



جامعة قاصدي مرباح — ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص: محاسبة و تدقيق
بعنوان :

أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

(دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمنت الوحدة التجارية بتقرت-ولاية تقرت)

من إعداد الطالبتين: حمادو فاطمة الزهراء

بن علي رميصاء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 18 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور أستاذ محاضر خويلدات صالح جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا

الأستاذ المحاضر أ. دادن عبد الغني - جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذ المحاضر أ- باعليش نور الدين جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2022/2023



جامعة قاصدي مرباح — ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص: محاسبة و تدقيق
بعنوان :

أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

(دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمنت الوحدة التجارية بتقرت-ولاية تقرت)

من إعداد الطالبتين: حمادو فاطمة الزهراء

بن علي رميصاء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ـــــــــــــــــ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور(ة) (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة) أستاذ محاضر—أ. دادن عبد الغني- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذ(ة) (أستاذ محاضر—أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2022/2023



إهداء

ربي نحمدك حمدا يليق بجلال وجهك و عظيم سلطانك، و
كل بداية لابد لها من نهاية و ها هي السنوات قد مرت و الحلم يتحقق فاللهم لك
الحمد بعد الرضا لأنك وفقنتني لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى حبيبي و الأقرب إلى قلبي، إلى من نورت عمري بالسلام و
الأمان، إلى اعز إنسان "أمي الغالية" أطال الله في عمرها.

إلى من نور قلبي بالحب و العطاء، إلى من سعى جاهدا في تربيتي على من افتخرت به وسعيت
وأسعى ليفتخر بي "أبي الغالي" حفظه الله و أطال في عمره.

إلى كل من هم عيوني و رمز لشموخي و معزتي في هذه الحياة، إخوتي حفظهم الله.

إلى من عشت معهم أروع اللحظات، و أجمل الأيام أصدقائي زملائي في الدراسة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أقول لكم شكرا.

فاطمة الزهراء



إهداء

أحمد الله تعالى على نعمه وحسن عونه وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين

محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي عملي هذا إلى:

المرأة التي علمتني كل حروف الحياة وكل دروس الدهر، إلى التي ولدت وتعبت وربت وضحت، إليك يا أمي
يا نور حياتي.

إلى من غرس في كياني العلم والعمل الذي كان طول حياته سنندا لي "أبي الغالي".

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

إلى كل أصدقائي

إلى كل من يدعمني ويشجعني أهدي ثمرة جهدي.

رميضاء



شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، لك الحمد والشكر على نعمك، على التوفيق في إنجاز هذا العمل، لك الحمد والشكر على منحي الصبر والعزيمة والقوة.

ومصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بأحر تشكراتنا:

إلى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير عامة، وإلى قسم علوم التسيير وعمال الإدارة خاصة.

إلى الأستاذ المشرف "عبد الغني دادن" الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في إنجاز وإتمام هذا البحث، والذي طالما حرص على الجودة والدقة في العمل ولم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة جعلها الله في ميزان حسناته.

إلى عمال مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تفرقت على حسن الاستقبال والمعاملة الطيبة وعلى جميع التسهيلات والمساعدات التي قدموها لنا.

وإلى كل من أعاننا وكان سندا لنا طيلة إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية و المتمثلة في مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية فرع تقرت، و لمعرفة الأثر الميداني قامت الدراسة بتطبيق أدوات و أساليب التقييم المالي على التقارير المالية للمؤسسة (الميزانية ، جدول حساب النتائج) ، و توصلنا إلى النتائج التالية: - التقارير المالية تمثل انعكاس لأداء المؤسسة و نشاطها.

- استخدام مؤشرات التوازن المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

- يقوم الأداء المالي على معرفة الوضع المؤسسة المالي، و وصف الأساليب التي تم استخدامها لدراسة العديد من المتغيرات، و قياس مؤشرات التوازن المالي.

الكلمات المفتاحية: جودة تقارير مالية، أداء المالي، تقييم أداء مالي.

Abstract :

The study aims to identify the highest quality of financial reports on the financial of the economic institution, which is represented by the Ain touda Corporation , the commercial unit of the Toqrat branch, and to find out the graphical effect of this study, we applied financial evaluation tools and methods on the financial report of the institution (budget, account results), and reached the following results, Financial reports reflect the performance and activity of the institution using Al Nawaran aqali indicators to know the financial position of the institution ,

The financial performance is based on knowing the institution financial position, describing the methods that measuring the indicators of financial balance were used in the study , and keywords : quality of financial reports, financial performance, evaluation of financial performance .

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
V-IV	الإهداء.....
VI	الشكر.....
VII	ملخص الدراسة.....
VIII	قائمة المحتويات.....
X	قائمة الجداول.....
IX	الملاحق.....
أ هـ	مقدمة.....
الفصل الأول: البعد النظري التطبيقي للتقارير المالية و الأداء المالي	
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: الإطار النظري للتقارير المالية و الأداء المالي.....
3	المطلب الأول: مفاهيم و أساسيات عن التقارير المالية.....
15	المطلب الثاني: مفاهيم و أساسيات عن الأداء المالي.....
21	المطلب الثالث: العلاقة بين الأداء المالي و التقارير المالية.....
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
28	المطلب الأول: الدراسات السابقة اللغة العربية.....
30	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
32	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.....
33	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي بمؤسسة الإسمنت الوحدة التجارية تقرت	

36	تمهيد
37	المبحث الأول:تقديم عام حول المؤسسة
37	المطلب الأول:تعريف بالمؤسسة ونشأتها.....
38	المطلب الثاني:نشاط المؤسسة وأهداف المؤسسة.....
41	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
42	المبحث الثاني:العرض المالي للمؤسسة
42	المطلب الأول: عرض التقارير المالية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة.....
48	المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج للمؤسسة.....
49	المطلب الثالث: تحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي.....
52	خلاصة الفصل الثاني.....
54	خاتمة.....
57	قائمة المراجع.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	جدول يوضح المقارنة بين الدراسات	32
1-2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت	40
2-2	جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2017	42
3-2	جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2017	43
4-2	جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2018	44
5-2	جانب الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2018	45
6-2	جدول حساب النتائج	47
7-2	جدول حساب رأس المال العامل الإجمالي	48
8-2	جدول حساب الاحتياج في رأس المال العامل	49
9-2	جدول يوضح حساب الخزينة	49

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	يوضح خصائص الواجب توفرها في التقارير المالية	10
2-1	يوضح الشكل العام للميزانية	22
3-1	يوضح كيفية حساب رأس المال العامل من الميزانية	25

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	بطاقة تقنية خاصة بالمؤسسة محل الدراسة
02	الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة محل الدراسة
03	جدول الأصول من الميزانية المالية لسنة 2017
04	جدول الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2017
05	جدول الأصول من الميزانية المالية لسنة 2018
06	جدول الخصوم من الميزانية المالية لسنة 2018
07	جدول حساب النتائج

قائمة الرموز والاختصارات

الشرح بالإنجليزية	الشرح بالعربية	الرمز
Return on equity	العائد على حقوق الملكية	ROE
Return on assets	العائد على الأصول	ROL
Exclusion Profits de droite	حصة الأسهم على الأرباح	EPS
Return on Investments	العائد على الاستثمار	ROI
Price quality Ratio	نسبة السعر على العائد	PER
Fonds de Roulement	رأس المال العامل	FR
Bousin de Fonds de Roulement	الاحتياج في رأس المال العامل	BFR
Trésorerie Nette	الخزينة الصافية	TN

مقدمة

تمهيد:

لقد حظيت دراسة المؤسسة الاقتصادية في السنوات الماضية باهتمام كبير و متزايد من قبل الباحثين، خاصة الوظائف و الأنشطة التي تدرسها، يرجع السبب إلى أهمية دراسة المؤسسة إلى الأدوار الأساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني من جهة، هي أولا بمثابة خلية الإنتاج أي مكان متنوع من عناصر الإنتاج، ثانيا وحدة لتوزيع الدخل الناتج عن عملية الإنتاج، فالدخل الذي حققته جزء منه للمستخدمين، جزء الدولة، جزء للمقرضين و جزء المتبقي لأصحاب المؤسسة، و ثالثا خلية اجتماعية، رابعا مركزا للقرارات الاقتصادية من جهة أخرى إلى المحيط المتقلب.

في ظل هذا المحيط المتسم بشدة التقلب، تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري و المتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية و المعنوية، محاولة التأقلم مع متغيرات المحيط لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية، تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي تربط بوظائف المؤسسة و التي هي متكاملة تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية.

و لتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها، هل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى تقييم أداؤها، باعتبار أن المؤسسة مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقييم أداؤها المالي و أداؤها الإنتاجي و أداء وظيفة الأفراد.

وفي هذا الإطار يهدف تحليل التقارير المالية إلى تزايد المعلومات و البيانات عن الوضع المالي للمؤسسة، و لتحقيق الأهداف و للحصول على مؤشرات تبين ما إذا كانت سياسات المؤسسة سليمة أم تحتاج إلى تعديل، و من تم تعديل هذه السياسات داخل المؤسسة، و من خلال المؤشرات المالية التي تعتبر من أهم أدوات التحليل المالي حيث أنها تعبر عن العلاقة الرياضية بين قيمتين أو بندين من بنود التقارير المالية.

2 - إشكالية البحث:

يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

"لأي مدى تساهم جودة التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟".

3- الأسئلة الفرعية:

لمعالجة هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود التقارير المالية؟ وكيف يتم قياس جودتها؟

- ما مدى أهمية التقارير المالية في المؤسسات؟

- ما مفهوم الأداء المالي؟ وكيف يتم تقييمه؟

4-فرضيات الدراسة:للإجابة عن هذه التساؤلاتتضع بعض الفرضيات التالية:

- تعتبر التقارير المالية الطريقة الرئيسية لتقييم وضعية المؤسسة.

-تقاس أهمية التقارير المالية بتوفير معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة في فترة معينة و بالنسبة للمستثمرين فإنهم يستخدمون في الغالب معلومات تاريخية للمساعدة في تقييم التوقعات الخاصة بالمنشأة.

- تستطيع المؤسسة الاقتصادية من خلال قوائمها و تقاريرها المالية تحسين أدائها المالي و اتخاذ القرارات المالية السليمة على المدى القصير و الطويل.

5- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع:

- له علاقة بمجال تخصصنا،

- الميول الشخصي لمواضيع الأداء المالي،

- أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات،

- الرغبة في التعمق أكثر في دراسة التقارير المالية و علاقتها بتقييم الأداء.

6- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

- يعتبر التحليل المالي للمؤسسة أهم مواضيع التسيير المالي الصحيح،
- أهمية التقارير المالية هي التي تشخص الأداء المالي الفعال،
- الدور الفعال التي تؤديه مؤشرات التوازن المالي هو المساهمة في تحسين أداءها،
- أهمية الأداء المالي المستخدم في تقييم أداء المؤسسة من أجل إظهار الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة ، و من تم اقتراح إجراءات صحيحة و مناسبة.

7- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة،
- البحث عن كيفية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة باستخدام المؤشرات،
- محاولة إبراز الدور الذي تلعبه التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة،
- الاطلاع على كيفية تقييم الأداء المالي استخدام الطرق المختلفة للتقييم.

8- منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري، و ذلك بإعطاء تعريفات للتقارير المالية و جودة التقارير المالية و الأداء المالي للمؤسسة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إسقاط الجانب النظري على مؤسسة الإسمنت عين التوتة بإتباع دراسة حالة من خلال تحليل التقارير المالية لهذه السنة.

9 - تقسيمات الدراسة:

تم الإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا و للتحقق من فرضيات تم تقسيم البحث إلى فصلين: فصل نظري و فصل تطبيقي.

فتناولنا في الجانب النظري بداية بالفصل الأول الذي يتضمن الأدبيات النظرية و التطبيقية للتقارير المالية و الأداء المالي، الذي قسمناه إلى مبحثين : الأول يتضمن الإطار النظري للتقارير المالية و الأداء المالي والثاني الدراسات السابقة حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي.

أما في الفصل الثاني الذي يتضمن الدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي بمؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت، حي تم تخصيصه لدراسة الحالة ، الذي قسم إلى مبحثين الأول يتضمن تقديم عام حول المؤسسة و الثاني يتضمن العرض المالي للمؤسسة، و في الأخير ومن خلال الخاتمة تم اختيار الفرضيات و استعراض ما توصلنا له من نتائج، و اقتراحات.

الفصل الأول:

البعد النظري و التطبيقى للتقارير

المالية و الأداء المالي

تمهيد:

وتعتبر المحاسبة من الركائز الأساسية التي تلعب دور كبيرا في نجاح النشاط الاقتصادي حيث توفر لجميع مستخدمي التقارير المالية المعلومات المناسبة لمساعدتهم في عمليات التخطيط و الرقابة و تقييم الأداء و اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لنجاح المشروع.

من أهم الأهداف التي يجب على المؤسسة أن تحققه هو الربح، بواسطة الأنشطة التي تقوم بها، فمهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة متطورة و جيدة، فلا يمكن هذه الأخيرة معرفة ما حققته من نتائج وما ضاع عنها من فرص من اجل تحديد خططها المستقبلية إلا عن طريق إعداد التقارير المالية و تقييم الأداء المالي، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعرف على التقارير المالية و أساليب قياسها و على تقييم الأداء المالي و مفهومه و أهميته و أهم مؤشرات.

و انطلاقا مما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى العناصر التالية:

- مفاهيم و أساسيات عن التقارير المالية.
- مفاهيم و أساسيات عن الأداء المالي.
- الدراسات السابقة حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي.

المبحث الأول:الإطار النظري للتقارير المالية والأداء المالي

تزايد الاهتمام بالتقارير المالية خلال السنوات الماضية، خاصة في ظل اقتصاديات السوق و أسواق رأس المال و ظهور الشركات المتعددة الجنسيات، وقد تعاضم ذلك اهتمام في السنوات الأخيرة، إذ نجد ان ارتباط تطور التقارير المالية بالإدارة المالية.

المطلب الأول:مفاهيم وأساسيات عن التقارير المالية

تعتبر التقارير المالية المادة الأساسية للتحليل المالي و هي مصدر مهم من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المحلل في الإطار العام الذي يضم القوائم المالية، و لهذا سوف نتطرق إلى أهم المفاهيم عن التقارير المالية.

➤ الفرع الأول:ماهية التقارير المالية:

تعتبر التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أصحاب المصالح في الوحدة المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة، حيث تعتبر هذه التقارير الوسيلة الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المالية و غير المالية، و التالي القوائم المالية هي الجزء المحوري للتقارير المالية.

أولاً: مفهوم التقارير المالية:

تعرف التقارير المالية عل أنها مخرجات النظام المحاسبي والتي عن طريقها يتم عرض و توصيل المعلومات الاقتصادية من المنشأة على المستفيدين من هذه المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.¹

و تعرف التقارير المالية أيضا على أنها مصطلح واسع يتضمن ليس فقط القوائم المالية،وليس كل وسائل توصيل المعلومات المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمحاسبة المالية،فالتقارير توفر جزء كبير من المعلومات التي يحتاجها المستخدمون الخارجيين لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان و غيرها.²

¹انتصار حسين علي عد الله، لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات و أثرها على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة الرابطة الوطني، السودان، 2016، ص:108.

²عائش عبد الله عايش النجار، العلاقة بين جودة التقارير المالية و كفاءة الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص:21.

و أشار مجلس معايير المحاسبة المالية إلى أن القوائم المالية تعتر عصب التقارير المالية وهي تحتوي على معلومات يراد توصيلها إلى المستفيدين من خارج المؤسسة. و أن القوائم المالية بالرغم من أنها تمثل المكون الرئيسي و الفاعل في التقارير المالية بالإضافة إلى القوائم المالية تحتوي على الكثير من المعلومات المالية و الغير المالية و التي لا توجد القوائم المالية مثل معلومات عن النشاط الإنتاجي و التسويقي للمؤسسة و العوامل الاقتصادية أو السياسية التي قد تؤثر فيه مستقبلا، كما تحتوي التقارير المالية أيضا على تقرير مجلس الإدارة و تقرير الإدارة التنفيذية و تقرير مراقب الحسابات.¹

نستنتج من خلال ما سبق أن التقارير المالية تعتبر وسيلة اتصال بين المؤسسة و العالم الخارجي و وسيلة لتوصيل المعلومات التي تعد من طرف المؤسسة إلى المستفيدين، بحيث تضم التقارير المالية كافة المعلومات المعبرة عن نتائج الأعمال التي يجب على المؤسسة تقديمها دوريا ، سواء كانت في شكل قوائم مالية أو غيرها من الأشكال الأخرى.

ثانيا:أهداف التقارير المالية:

يتمثل دور التقارير المالية في الاقتصاد في تقديم معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات الأعمال و القرارات الاقتصادية، حيث تكون تلك المعلومات تتميز بالعدالة و الحيادية و عدم التحيز، و أيضا من أهم الأهداف التي تسعى التقارير المالية إلى تحقيقها ما يلي:²

- ✓ يجب أن توفر التقارير المالية للمعلومات المفيدة للمستثمرين الحاليين و الدائنين و المستخدمين للآخرين و ذلك من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار و الائتمان الرشيدة.
- ✓ يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن الموارد الاقتصادية للوحدة و الحقوق عن تل الموارد، و النتائج المترتبة عن المعلومات و الأحداث و الظروف التي تؤدي إلى حدوث تغيرات في هذه الموارد و الحقوق على تلك الموارد.
- ✓ يجب توفير التقارير المالية معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة في فترة معينة و بالنسبة للمستثمرين فإنهم يستخدمون في الغالب معلومات تاريخية للمساعدة في تقييم التوقعات الخاصة بالمنشأة.

¹محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص: 14.
²طارق عد العلي، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2010، ص: 51، 52.

ثالثا: أهمية التقارير المالية:

إن التقارير المالية تمد الإدارة بالأساس الذي تعتمد عليه للحكم على قوة و ضعف المركز المالي و الإنتاجي للشركة، فهي لها أهمية كبرى في رسم الاستراتيجية الواجب إتباعها لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا للشركة، حيث يمكن للإدارة أن تستخدم التقارير المالية ي العديد من الأغراض منها:¹

- قياس تكلفة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الشركة.
- تحديد الكفاءة النسبية لكل قسم من الأقسام و لكل مرحلة من مراحل الإنتاج في الشركة.
- قياس الكفاءة الإنتاجية وربحية أعمال الشركة.
- تقييم مستوى أداء الأفراد المسؤولين بالشركة و مدى وفائهم بمسؤولياتهم المحددة لهم مقدما.
- تقرير السياسات و الإجراءات الإدارية الجديدة اللازمة للوصول إلى أهداف الشركة.
- تقييم أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة.
- المساعدة في وضع الخطط المستقبلية و الميزانية التقديرية للشركات الاستثمارية.

رابعا: مستخدمو التقارير المالية:

يعتمد الكثيرون عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية على علاقاتهم بالمنشآت و معرفتهم بها و من ثم هم يكزون اهتمامهم نحو المعلومات المتقدمة من خلال التقارير المالية ، و يستخدم التقارير المالية أطراف عديدة تشمل كل من الملاك و المقروصين و الموردين و المستثمرين المحتملين و الدائنين و الموظفين و الإدارة و العملاء و المحللين الماليين و الاقتصاديين و المستشارين و السماسرة و ضامني الاستثمار و المسؤولين عن البورصة و المحامين و السلطات الضريبية و الهيئات التنظيمية و المرشعين و الصحافة المالية و وكالات التقرير و النقابات العمالية و التجمعات التجارية و باحثي الأعمال وأساتذة و طلاب البحث و العامة ، و تختلف المعلومات التي تعود على الأطراف السابقة من المعلومات الواردة في التقارير المالية، فهناك بعض الفئات التي تكون الفائدة النسبية لهم مباشرة مثل الملاك و الإدارة و العمال الدائنين، بينما هنا مجموعات أخرى مثل المحللين الماليين و المستشارين و الهيئات التنظيمية و نقابات العمال تكون الفائدة بالنسبة لهم غير مباشرة و ذلك لأنهم يقدمون النصيحة أو يمثلون الذين يأملون في أن تكون لهم فوائد مباشرة.

¹أؤفاد سامي محمد، نظرية المحاسبة ط.1 عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، بالجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص: 105.

ومن هنا يمكننا تبيان أهم مستخدمي التقارير المالية:¹

1. **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تفيدهم في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم و الفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.
 2. **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم و الفوائد المتعلقة بهم عند الاستحقاق.
 3. **الدائنون:** يهتم الدائنون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق و بالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمرکز الائتماني للوحدة الاقتصادية، و قدرتها على تحقيق الدخل.
 4. **العملاء:** يهتم العملاء باستمرارية الشركة خصوصا عندما يكون لهم ارتباك طويل المدى معها أو الاعتماد عليها في تزويد احتياجاتهم.
 5. **العاملون:** يحتاج العاملون إلى المعلومات متعلقة باستمرار ربحية الشركة و قدرتها على دفع التعويضات، المكافآت، تعويضات التعاقد و توفير فرص عمل... .
 6. **الحكومات ووكالاتها و مؤسساتها:** تهتم هذه الجهات بعملية توزيع الموارد، و الأنشطة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية وما تحتاجه هذه الوحدة من معلومات من اجل تنظيم أنشطتها، و تحديد سياستها الضريبية.
- **الفرع الثاني: جودة التقارير الماليقو كيفية قياسها.**

تعتبر الجودة أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في رفع التنافس بين الشركات و المصانع و الخدمات المختلفة، و بالتالي النظر إلى وعي المستخدمين في اختيار الخدمات ذات الجودة الأفضل. و بالتالي السعي وراء تحقيق مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين.

¹طارق عبد العالي، مرجع سبق ذكره، ص30.

أولاً: مفهوم جودة التقارير المالية.

1 — مفهوم الجودة:

تعرف الجودة بشكل عام على أنها همل الشيء الصحيح بالطريقة الصحيحة من أول مرة وفي كل مرة و ذلك طبقاً لمجموعة محددة من المعايير، و عندما ظهرت الجودة في أول مراحلها كانت ترتبط بالصناعة واكتشاف المنتج المعيب، م بعد ذلك تطورت الجودة و أصبح هناك رقابة الجودة والتي يتم فيها استخدام الأساليب الإحصائية لتقليل العيوب، م ظهرت بعد ذلك مرحلة تأمين الجودة، وأخيراً مرحلة إدارة إستراتيجية الجودة و فيها تعتبر الجودة ميزة تنافسية للمنظمة التي تطبقها، و بالتالي عندما ظهر مصطلح الجودة كان قاصراً على القطاع الإنتاجي فقط في وحدات الأعمال، و لكن مع حدوث التغيرات و التطورات في العصر الحالي انتشر مفهوم الجودة بشكل لافت للانتباه وأصبح من سمات العصر الأساسية و الذي اتسع استخدامه في الكثير من جوانب الحياة.¹

2 — مفهوم جودة التقارير المالية.

تعتبر جودة التقارير المالية بصورة حقيقية وواقعية لواقع الشركة كونها خالية من الأخطاء و التحري و التزوير و الغش و المعدة دون تضخيم بواقعية صادقة لبنود حسابات هذه القوائم، إذ تعتبر جودة القوائم المالية الضوء الأخضر لمتخذي القرارات لما لها من تأثير في تحديد الإجراءات أو القرارات المتخذة.²

و تشمل المسؤولية عن جودة التقارير المالية من مسؤولية محاسبي منظمات الأعمال، و لجان المراجعة فيها، و المراجعين الداخليين والخارجيين، وواضعي لمعايير المحاسبية المهنية، وواضعي التشريعات القانونية، ضلاً عن مسؤولية هيئات الرقابة عن الأسواق المالية، و هذا ما يفسر ضرورة تضار الجهود نحو جودة الإفصاح المحاسبي. إلا أن تجميع البيانات و تحضيرها لإعداد التقارير يستغرق فترات زمنية تحكّمها متغيرات بعضها محاسبي و بعضها الآخر إداري، فضلاً عن اختلاف و تعقد الظروف المحيطة بعملية توصيل

¹ بعمه حرب منابض، دراسة تحليلية للعلامة بين التكوين الأخلاقي و السلوكي للمحاسب و جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2006م، ص45.

² محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، س2017، ص: 41.

و قول هذه المعلومات، و تبادلها و نشرها و سواء كان ورقيا أم الكترونيا أم كلاهما معا، الأمر الذي يلقي بآثاره المتعددة على مستخدمي هذه التقارير كل حسب درجة حاجته للمعلومات التي تحمل هذه التقارير.¹

ثانيا: خصائص جودة التقارير المالية.

وهي كالآتي:²

1 — الملائمة: ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية و الحد من إنتاجها. أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجين الرئيسيين، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها، لتكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تكون مؤثرة في القرار، فإذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار، إنها ليست ملائمة لهذا القرار.

الملائمة هي أن تكون المعلومات ملائمة لاحتياجات المستخدمين من اجل صنع القرار من خلال مساعدتهم على تقييم الأحداث في الماضي و الحاضر أو الأحداث المستقبلية. حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- ✓ القدرة على التنبؤ: يعتبر الوسيلة التي يمكنها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل.
- ✓ التغذية العكسية: غن المعلومات تقدم تغذية عكسية عن الأعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية، و عادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية عكسية وقيمة تنبؤيه في نفس الوقت.
- ✓ التوقيت: يقصد به أن يتم الحصول على المعلومات في وقت مناسب مع وقت الحاجة إليها وإلا قدت الفائدة المرجوة منها.

2 — التمثيل الصادق: ويقصد بها أمانة المعلومات و إمكانية الاعتماد عليها. و تعرف المصدقية أنها المعلومات التي تعكس طبيعة عمل المؤسسة بصدق و تمثل أمانة ما تريد تمثيله و بعيدة عن التحيز و الأخطاء ل يتم الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كي تكون المعلومات ذات جودة لا بد أن تتسم بالمصدقية أي

¹ انعمه حرمشابط، مرجع سبق ذكره، ص: 133.

² محمد حامد مجيد السامرائي، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2016، ص: 35.

تكون خالية من الأخطاء و بعيدة عن التحيز و أن تمثل بأمانة ما تريد تمثيله ليعتمد عليها المستثمرون ي اتخاذ القرار. أن تكون المعلومات دقيقة و ممثلة صدق لما يجب بها إن تمثله و بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها. كما أنها تعرف مدى الأمانة التي تتمتع فيها المعلومات و درجة الاعتماد عليها. و تتحقق خاصية التمثيل الصادق إذا تميزت المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية:

✓ **المصدقية:** ويقصد بها توافق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بكل و ذلك بكل أمانة و صدق.

✓ **القابلية عن التحقق:**الوصول إلى نفس المعلومات من قبل جهات أخرى مستقلة بشرط استخدام نفس الطرق و الأساليب للقياس التي تم اعتمادها.

✓ **الحياد:**هي أن تكون المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية موثوقة و محايدة و خيالية من التحيز.

✓ **الاكتمال:** وهي أن تكون المعلومات الواردة في التقارير المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية و التكلفة، و أن حذف بعض المعلومات يجعلها خاطئة و مضللة و التالي تصبح تلك التقارير غير موثوق بها و غير ملائمة.

و نتيجة ما ذكر أعلاه اعتمد الباحث عن ملائمة و المصدقية كأبعاد للمتغير التابع و هو جودة التقارير المالية كونها الخصائص الأساسية في التي يجب أن تتميز فيها المعلومات. حيث أنها تلي المتطلبات الكافية لجعل المعلومات في التقارير أكثر جودة و دقة و أكثر موضوعية و تقدم صورة واضحة عن الأنشطة التشغيلية للمؤسسة مما تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية.

3- القابلية للمقارنة:تسمح هذه الخاصية التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف بين أداء الشركة و الشركات المماثلة لها في السوق، و ذلك خلال فترة زمنية معينة. هذه الخاصية تمثل بمدى قدرة المستخدمين على إجراء المقارنة للتقارير المالية الصادرة عن المؤسسة لفتترات زمنية سابقة لتحديد و تقييم المركز المالى لها و طبيعة الأداء و القائم و الأنشطة التشغيلية لتلك المؤسسة، أو إجراء المقارنة مع مؤسسات أخرى و تهدف الخاصية هذه توضيح السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية و المتغيرات الحاصلة لهذه السياسات و الآثار المترتبة عليها.

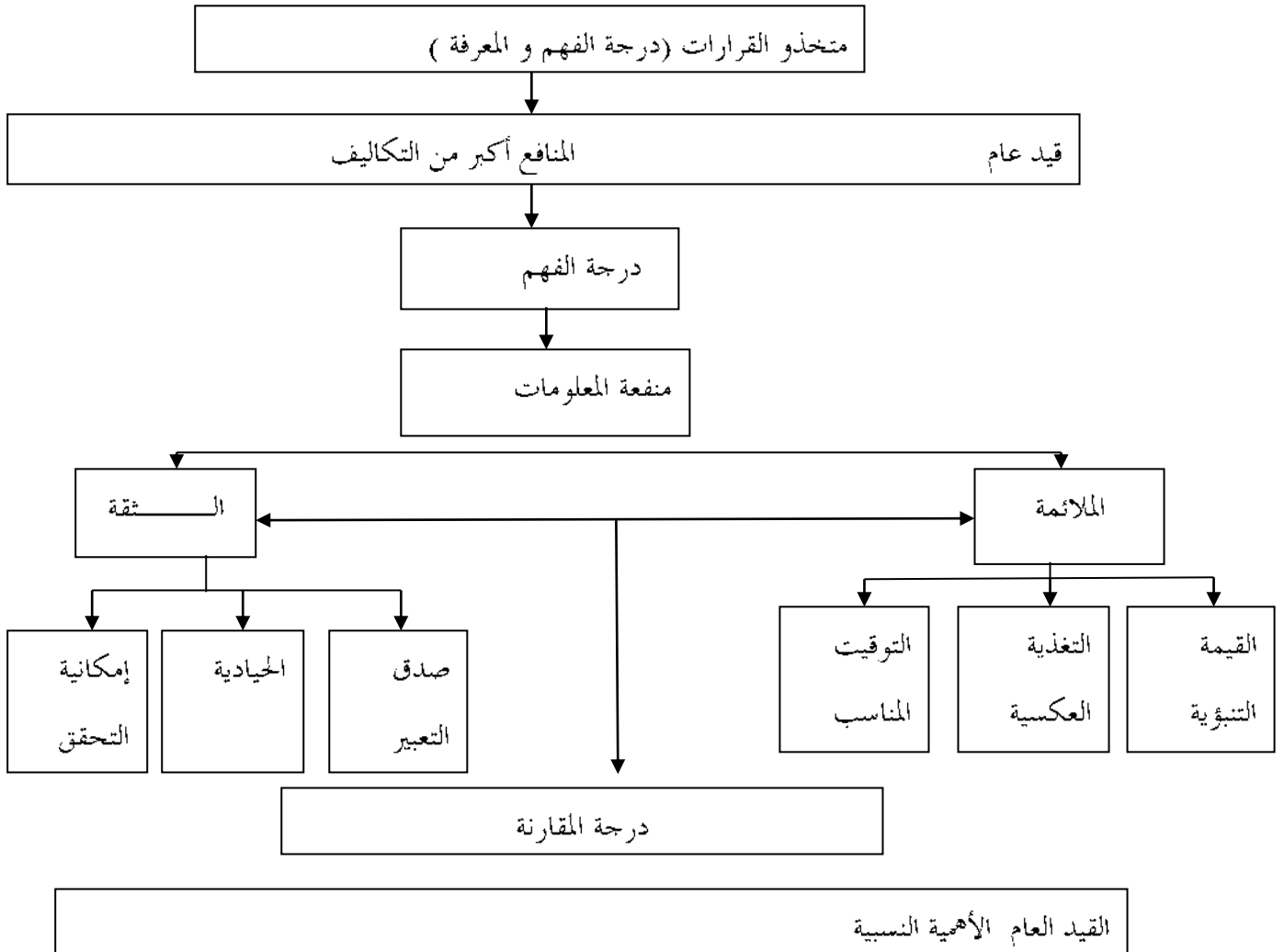
4- القابلية للفهم و الاستيعاب:لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة و مفهومة بشكل جيد، و يتوقف وضوح المعلومات على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية

الفصل الأول.....البعد النظري و التطبيقي للتقارير المالية و الأداء المالي

و طريقة عرضها، هذا من جهة، وعلى القدرات و كفاءات من يستخدمها من جهة ثانية. و تعرف هي القدرة التي يتمتع بها المستخدمون لفهم و استيعاب المعلومات و البيانات التي تحتويها التقارير المالية من أجل بناء قراراتهم الاستثمارية و مدى توافق تلك المعلومات مع قدرات المستخدمين و ثقافتهم، وأن على معدي التقارير المالية أن يكونوا على بينة مع إمكانيات المستخدمين وحدودها.

تعتبر كل من خاصية الملائمة و الموثوقية هما الخاصيتين الأساسيتين اللتين تجعلان المعلومات المالية و المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية ذات قيمة و أهمية، و تنفرع من هذه الخاصيتين خصائص ثانوية عديدة،

الشكل (1 — 1) يوضح خصائص الواجب توفرها في التقارير المالية.¹



المصدر: حامد، 2006، ص52

¹حامد طارق عبد العالي، 2006م. تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان. مصر: الدار الجامعية ، الجامعة الإسلامية ، غزة، ص52.

ثالثا: أساليب قياس جودة التقارير المالية.

تصنف أساليب قياس جودة التقارير المالية إلى أسلوبيين وهما جودة المعلومة المحاسبية و جودة الأرباح.¹

1- جودة المعلومة المحاسبية كآلية لقياس جودة التقارير المالية:

بصيغ واضعي المعايير مثل مجلس معايير المحاسبة المالية و مجلس معايير المحاسبة الدولية في مسودة الجزء الأول لإطار مفاهيمي مشترك الحاجة لإعداد تقارير مالية عالية الجودة و يتجنبوا تعريف الجودة، و لكنهم يدرجوا قائمة بعدد من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي ينبغي أن تحقق أعلى مستوى جودة. والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي مجموعة السمات الوصفية التي يتعين توافرها في المعلومات المحاسبية التي تحويها التقارير المالية المنشورة و التي تجعلها مفيدة لمستخدميها، ولكي تعتبر المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة و تساعد مستخدميها في تقييم أحداث الماضي و الحاضر و المستقبل كما يجب أن تكون ذات معاملات ذات ثقة عالية و خالية من الأخطاء الهامة و صادقة العرض، كما يجب أن تكون المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية قابلة للمقارنة و متسقة و قابلة للفهم، مع مراعاة الأهمية النسبية للمعلومات التقارير المالية بمعنى عدم إغفال الأخطاء الهامة التي يكون لها تأثير هام على القرارات العديد من المستخدمين.

2- جودة الأرباح كآلية لقياس جودة التقارير المالية

جودة الأرباح هي واحدة من أهم خصائص التقارير المالية، و يقال عالية الجودة لتحسين كفاءة سوق رأس المال، و تستخدم جودة الأرباح في العديد من الدراسات التجريبية لإظهار التغيرات على مر الزمن لتقييم التغيرات في معايير المحاسبة المالية و غيرها من المؤسسات مثل إلزام و حوكمة الشركات، و لمقارنة أنظمة إعداد التقارير المالية في مختلف البلدان، و لدراسة تأثير نوعية الأرباح على تكلفة رأس المال. و الأرباح عالية الجودة هي الأرباح الأكثر استمرار و ثباتا و استقرار والتي تفيدي في عملية اتخاذ القرار و أن الغرض الأساسي من جودة الأرباح هو تحليل جودة المحاسبة من خلال التمييز بين نوعين من الأرقام المحاسبية الناتجة من التدفقات النقدية، و الأرقام الناتجة من أساس الاستحقاق.

¹حشاد طارق محمد عمر، قياس أثر ممارسات إدارة الأرباح على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة، رسالة دكتوراه، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س 2012 .

و يمكن بدلالة ما سبق الربط بين جودة الأرباح و قدرة الأرباح عن الاستمرار في الفترات المستقبلية، فكما تمتعت الأرباح باستمرارية أكبر فإن ذلك مؤشر على ارتفاع مستوى جودتها مستقبلا ، كما تم الربط بين صافي الربح و التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية كمؤشر على دل ذلك على انخفاض أداء الأرباح و أدى على انخفاض العوائد المستقبلية المتوقعة و بالتالي انخفاض جودة الأرباح.

رابعاً:العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية و معايير جودتها.

1- العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:

هناك عدة عوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية و ذلك من خلال زيادتها لحالة عدم التأكد و زيادة احتمالية الوقوع بخطأ التقديرات من هذه العوامل ما يلي:¹

- طول دورة التشغيل: يعتبر طول فترة التشغيل من مؤشرات انخفاض جودة التقارير المالية، وذلك لأنها تزيد من حالة عدم التأكد، و التي تحتاج على تقديرات كثيرة في الحساب مما يزيد من احتمال لوقوع خطأ التقدير،
- صغر حجم الشركة: غالباً تكون العماليات و أنشطة الشركات الكبيرة أكر استمراراً من الشركات الصغيرة،و أيضاً يمكن التنبؤ بها، و ذلك يعمل على التقليل من الأخطاء التقدير، بالإضافة إلى تميز شركات الكبيرة بتعدد الأنشطة والأقسام التجارية فيها الأمر الذي يقلل من تأثير النسبي لأخطاء التقدير ، والتالي صغر حجم الشركة قد يكون من عوامل انخفاض جودة التقارير المالية.
- ارتفاع مقدار التقلبات وعدم استقرار حجم المبيعات: أن ارتفاع المتغيرات و المتطلبات و حجم المبيعات يعتبر مؤشراً على زيادة التغيرات في البيئة التشغيلية و التي تحتاج إلى تقديرات كبيرة في التقدير والتنبؤ، مما يزيد في حالة عدم التأكد والوقوع بأخطاء التقدير ، وبالتالي تخفيض من جودة التقارير المالية.

¹ Dechow ,P M.&Dicheev,I.D. Thequality of accruals and earning :The role of accrual estimation errors , the Accounting Reeviw ;2002 ; 77(Supplement) P 35/59

- ارتفاع مقدار التقلبات وعدم الاستقرار في الدخل وحجم التدفقات النقدية :أن ارتفاع التقلبات والتغيرات في الدخل و حجم التدفقات النقدية يعتبر أيضا مقياسا ومؤشرا على زيادة التغيرات في البيئة التشغيلية ، والتي تحتاج إلى تقديرات كبيرة في التقدير والتنبؤ مما يزيد في حالة عدم التأكد والوقوع بأخطاء التقدير وبالتالي تخفيض في جودة التقارير المالية.

2- معايير جودة التقارير المالية:

من المعروف أن إدارات الشركات جميعها، وبلا استثناء، تعمل كوكيل لإدارة أعمال الشركة و ذلك النيابة عن أصحابها، و لضمان نزاهة تلك الإدارات ظهرت نظرية المحاسبة ، لتحكم تلك العلاقة من خلال تطبيق مبادئ محاسبية عديدة تلتزم الشركات بتسجيل جميع عملياتها ضمن قواعد وأصول تضمن نزاهة العمل ضمن نظام محاسبي محدد.

ويستطيع متخذ القرار الاعتماد على تلك القوائم ذات الجودة العالية كأحد أهم مقومات اتخاذ القرار و التي يجب أن تتوفر فيها عناصر الملائمة و الموثوقية، و الإفصاح الكافي أو الأمثل و الأهمية النسبية و قابلية المعلومات للمقارنة و حيادية المعلومات وأمانتها، و إمكانية الثقة بها و الاعتماد عليها، و تتحقق جودة هذه المعلومات من خلال توافر المعايير التالية:¹

❖ معايير قانونية:

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطور معايير لجودة التقارير المالية و تحقيق الالتزام ها من خلال سسن تشريعات و قوانين واضحة و منظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوان الأداء في المنشأة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

❖ معايير رقابية:

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة و المستثمرين، و يتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة تُحدد دور كل من لجان المراجعة و أجهزة الرقابة المالية و الإدارية في تنظيم المعالجة المالية و كذلك دور المساهمين و الأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد

¹تحليل محمد، دور المحاسب الإداري في إطار حوكمة الشركات، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الثاني، سنة 2003.

الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها و إجراءاتها تنفذ بفعالية و بيانها المالية تتميز بالمصداقي و بوجود تغذية عكسية المطبقة.

مما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم فحص و تقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة و زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة

❖ معايير مهنية:

تهتم الهيئات و المجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة و المراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما ابرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، و التي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالزاهة و الأمانة.

ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية و إفصاح عن المعلومات و يدعم عملية التواصل و التعاون بين الملاك و الإدارة و بالتالي نجاح المنشأة.

❖ معايير فنية:

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطور مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية و يزيد ثقة المساهمين و المستثمرين و أصحاب المصالح بالشركة و يؤدي إلى رفع و زيادة الاستثمار.

وهذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة و على رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير و ضبط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المالية المطلوبة.

وعليه تتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون لها أثر كبيرة في تطوير و تفعيل دور الجهات التنظيمية للحوكمة من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية و سن القوانين التي تنظم عمل الشركات و تحفيظ حقوق المساهمين.

المطلب الثاني: مفاهيم وأساسيات عن الأداء المالي.

➤ الفرع الأول: ماهية الأداء المالي:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق للأداء للمؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، و يعبر على أداء المؤسسات حيث يعتبر الدعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة.

مفهوم الأداء:

يعرف الأداء على أنه تأدية عمل أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول الى الأهداف المسطرة.¹

الأداء يعني إعطاء الشكل لشيء ما و بأسلوب كلي، كما يرى بعض الباحثين في الأداء مايلي: " الأداء مركز ذو مسؤولية مايعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بينهما هذا الأهداف التي قبلها،الفعالية تحدد في أي مستوى تتحقق فيه الأهداف،الإنتاجية تقارن المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك".² و يمكن تعريف الأداء هو هدف العملية التسييرية التي تهدف إلى بلوغ أهداف المنظمة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة.³

ويقصد كذلك بمفهوم الأداء المخرجات أو الأهداف التي تسعى النظام إلى تحقيقها، وهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقها، أي مفهوم الأداء يربط بين أوجه النشاط و بين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.⁴

¹أفاطمة الزهراء بلبوض، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لمستغمام(2014— 2016)، مذكرة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغمام، 2017، ص 27.

²إسماعيل سيني، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي scf— دراسة حالة مؤسسة مليئة النل بسطيف للفترة 2014/2015، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ،جامعة زيان عاشور بالجلفة ،العدد الاقتصادي—34(01)،ص421.

³عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس و تقييم، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، جامعة محمد خضير بسكرة، 2001—2002، ص 14— 16.

⁴عبو عمر ، عبو هودد، دور الاستراتيجيات العامة للتنافس في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة، الملتقى الدولي الرابع حول المناقشة للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية.

أولاً: تعريف الأداء المالي :

انه من الصعب تحديد مفهوم دقيق الأداء المالي وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين وعليه يمكننا تقديم عدة تعاريف الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة مد قدرتها على خلق القيمة و مجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جداول حسابات النتائج، و القوائم المالية الأخرى.¹

كما يقصد بالأداء المالي تعظيم النتائج من خلال تحسين المدرودية، و تحقيق ذلك بتدني التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة، تمتد إلى مدى متوسط بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الاستمرار في مستوى الأداء.²

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه وصف لوضع المؤسسة الحالي و تحديد دقيق للمحالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات و صافي الثروة. حيث يركز على استخدام النسب المالية لقياس مدى إنجاز الأهداف.³

كما يمكن القول أن الأداء المالي هو مدى بلوغ الأهداف المالية (تعظيم العوائد و تخفيض التكاليف) بالاستخدام الأمثل للموارد المالية و باعتباره نظام أشمل أو متكامل و ديناميكياً، فإنه يتطلب إتباع مسيرتي العمليات و التحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة و الوقت و الجودة.

أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي في أن هي تهدف إلى تقوم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تُخدم مستخدمي البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيهها الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان

¹ بن عمر عبد العالي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

² إلياس بن ساسي، يوسف فريشي، التسيير المالي، الإصدار الثاني، عمان، دار وائل للنشر، 2006.

³ علا رحان الطالب، إيمان شبحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار الضياء، عمان، الطبعة الأولى 2011، ص 17.

أسبابها واقتراح الإجراءات التصحيحية وترشد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية والبقاء والمنافسة.¹

بالإضافة إلى ما سبق كذلك فإن أهمية للأداء المالي تتمثل في:²

- تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني أهمية الاهتمام بالأداء المالي و طرائق قياسه،
- يقدم مفهوما و أدوات قياس رئيسية و مهمة في تنفيذ الإجراءات و صياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد و تحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف.
- يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة باتجاه إنجاز أهدافها بنوعها القصيرة و البعيدة الأمد.
- يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة و الضعف التي تعاني منها المؤسسة، و هذا يساعد كثيرا على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.

ثانيا:العوامل المؤثرة على الأداء المالي :

يتأثر الأداء المالي للمؤسسة في عوامل داخلية و أخرى خارجية³:

● العوامل الداخلية:

- هي تلك العوامل التي تؤثر على المؤسسة و يمكنها التحكم و السيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد و تقليل التكاليف و أهمها:
- الرقابة على التكاليف،
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة،
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال،

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أ سهم الشركات، ط 1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عماد، الأردن، 2010، ص45.

² ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص140.

³ بانعطار زولبيخة، أثر إدراج الشركات في البورصة على أداها المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم النسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2014 — 2015، ص 80.

بالإضافة إلى تأثير مؤشرات خاصة الرقابة حيث تهدف إلى رقابة اتجاه المصروفات خلال الفترات المالية المختلفة و تحليل مدى أهميتها بالنسبة للمؤسسة، و محاولة ترشيدها و تصحيحها. و من أهم المؤشرات نذكر:

- نسبة الفوائد المدفوعة للأصول المنتجة: حيث أن إجمالي الأصول المنتجة تمثل مجموع إجمالي القروض و الاستثمارات في الأوراق المالية و السندات الحكومية، حيث تبرز النسبة قدرة المؤسسة على رقابة سلوك هذه الفوائد و قدرتها على زيادة الأصول المنتجة،
- نسبة الفوائد المدفوعة على الودائع: حيث توضع هذه النسبة أهمية هذه الفوائد المدفوعة على مجموع الأموال المتحصل عليها من المصادر الخارجية الودائع مع العملاء و المستحقات.

• العوامل الخارجية:

- تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، و إنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، و محاولة إعطاء خطط لمواجهةها و التقليل من تأثيرها. و يشمل هذه العوامل:¹
- التغيرات العلمية و التكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات،
- القوانين و التعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة و قوانين السوق،
- السياسات المالية و الاقتصادية للدولة.

رابعا: معايير الأداء المالي ومؤشراته.

○ معايير الأداء المالي

تتطلب عملية تقييم الأداء توفر مجموعة من المعايير من أجل حساب مستوى الأداء الذي حققته المؤسسة والوقوف على مستوى تطور أي جانب من جوانب نشاطها. والمعلومات التي تحتويها السجلات المحاسبية والوثائق الاقتصادية تقدم أفضل المؤشرات التي تساعد مقومي الأداء المالي في حساب المعايير المستخدمة،

¹ من عمر عبد العاني، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصادق بن يحيى، حيجل، 2017، ص70.

فإن الميزانية العمومية والكشوف المالية التحليلية وحسابات الأرباح والخسائر والمعلومات الاقتصادية كالعرض والطلب والإنتاج والقيمة المضافة تلعب دورا هاما كمقاييس.¹

كما أن لتوصل إلى رقم معين لا يعني شيئا للمحللين الماليين ما لم تتم مقارنته بغيره من الأرقام لمعرفة الموقف المالى، فالنسب المالية لاتعني شيئا في حد ذاتها، فينبغي مقارنتها بمعايير نسب أخرى وهناك عدة معايير للمقارنة وهي تتمثل في مايلي:

أ- **المعايير التاريخية**: تعتمد هذه المعايير على أداء منظمات الأعمال للسنوات السابقة، إذ تمكن المحلل المالى من حساب النسب المالية، وأهمية هذا المعيار تستمد من فائدته في إعطاء فكرة عن الاتجاه العام والكشف عن مواضع الضعف والقوة، وبيان الوضع المالى الحالى مقارنة بالسنوات السابقة وذلك لغرض الرقابة على السنة المطلوبة وتقييم الأداء من الإدارة العليا.

ب- **المعايير القطاعية(الصناعية)**: تشير هذه المعايير إلى معدل أداء مجموعة من المؤسسات في القطاع الواحد أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وفي طبيعة النشاط، ويستفاد منها بدرجة في عملية التحليل لأنها مستمدة من القطاع ذاته. ورغم اتفاق الكثير من الماليين على عدم قبول المعايير المطلقة في التحليل المالى إلا أن هناك بعض النسب المالية مثل نسب التداول.

ج - **المعايير المستهدفة**: هذه المعايير تعتمد على نتائج الماضى مقارنة السياسات و الاستراتيجيات و الموازنات كذلك الخطط التي تقوم المؤسسات بإعدادها، أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المحققة فعلا لمدة زمنية ماضية، ويستفاد من هذه المعايير في تحديد الانحرافات من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية لها.

○ مؤشراتالأداءالمالى :

لا يمكن القول أن تقوم قائمة للتقييم الجيد إلا إذا تمكن المسيرين من اختيار المعايير و المؤشرات الجيدة واختيار المؤشرات لا يتم بأسلوب عشوائي، بل ينبع من مصلحة المراد تقييم أداءها. وتنقسم أدوات قياس الأداء المالى:

¹ محمد الكرعى، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المنهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 57—58.

1- معدل العائد على حقوق الملكية:

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الدينار الواحد المستثمر حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال الضمان عائد عرض للملاك إلا هذا المؤشر غير إذا ارتفعت أسعار الفائدة حيث يؤدي ذلك إلى تعميم الوعاء الضريبي، وينعكس ذلك على مصداقية معدل على حقوق الملكية الذي مرتفعا بسبب تضخمه.¹

وتعطي العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كالتالي: $ROE = \text{نتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$

معدل العائد على حقوق الملكية:

2- معدل العائد الأصول:

يعتبر معدل على الأصول مقياس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة الإدارة بعض النظر على طريقة تمويلها، فهو يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية المؤسسة.

ويعطي هذا المؤشر بالعلاقة التالية²: $ROL = \text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الأصول}$

معدل العائد على الأصول:

3- حصة السهم على الأرباح:

يعتبر مؤشر حصة السهم الأرباح على العائد الناتج من السهم الواحد ويسمى أيضا بنسبة العائد الصافي لكل سهم.

وتعطي علاقته كما يلي³: $EPS = \text{الأرباح الصافية يد الضريبة} / \text{عدد لأسهم العادية المشكلة}$

حصة السهم من الأرباح

¹ حمزة محمد الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم و نيو المالي، الطبعة الثانية، الوراق لنشر و التوزيع، عمان 2011، ص 220.

² Faye salim haddad the relationship between economic value added and stock returns Evidence Form jorfanianks , EUROO journals pibishig In 2012 . p :137

³ توريكة سعيد مسعي سمير، تقييم المنشأة الاقتصادية، مدخل القيمة المضافة ورقة كل ضمن الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر أفريل 2009.

4-معدل العائد على الاستثمار :

هو مقياس لمدى ربحية الأموال المستثمرة في المشاريع الاقتصادية وهو يعكس أداء الإدارة في إدارة رأس المال المستثمر، ويعتبر معدل العائد على الاستثمار أكثر مؤشرات قياس الأداء استعمالاً وذلك لبعاطته وسهولة حسابه كما انه يساعد متخذى القرار على وضع أهدافهم من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربحية .

ويعطى معدل العائد على استثمار بالعلاقة التالية¹:

$$ROI = \text{الأرباح الصافية} / \text{مجموع الأموال المستثمرة}$$

معدل العائد على استثمار

5-نسبة السعر على العائد:

يعرف مؤشر نسبة السعر على العائد على انه نسبة أو معدل السعر السوقي إلى ربح السنوي وهو يعبر عن عدد السنوات التي يمكن خلالها استرداد هذه القيمة ثبات السعر السوقي للسهم وربه خلال السنة.

تساعد هذه النسبة المستثمرين باتخاذ قراراتهم فيما إذا كان من المناسب شراء أسهم المشروع

مقارنة مع نسبة أسهم المشاريع الأخرى البديلة:²

$$PER = \text{سعر السهم} / \text{الربح السنوي}$$

نسبة السعر على العائد:

المطلب الثالث: العلاقة بين التقارير المالية و الأداء المالي:

➤ الفرع الأول:مخرجات التقارير المالية ذات صلة مباشرة بالأداء المالي:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية لإبلاغ و الاتصال بالأطراف المهتمة أنشظة المؤسسة و التي من خلالها ستمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على ميزانية المؤسسة وما تحققه من نتائج، و من بين النتائج التي جاء بها النظام المحاسبي و المالي هي التطوير و عرض و إعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية بشكل يسمح بتوفير معلومات موثوق منها و قابلية المقارنة.

¹ منى عيسى جمدان عبد اللات، أثر مخاطر الاستثمار و السيولة و الحجم على عوائد الأسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 1995 ص 26.
² هواري سوسي، تقييم المؤسسة و دورها في اتخاذ القرار في إطار التحويلات الاقتصادية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008 ص 90.

وتضم عناصر القوائم المالية التالية : الميزانية، حساب النتائج ، جدول تدفقات الخزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة و الملاحق.و سوف نتطرق إلى أهم هذه القوائم وهي كما يلي:

1- — الميزانية:

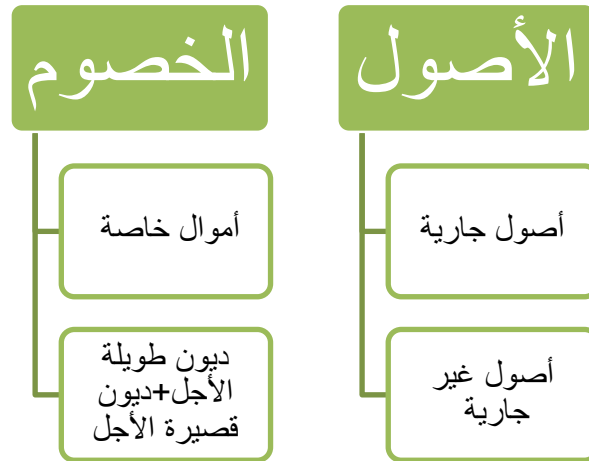
○ تعريف الميزانية:

هي عبارة عن صورة المركز المالي للشركة من خلال بيان ما لها من ممتلكات و حقوق الملكية، و ما عليها من التزامات مالية، في تاريخ الميزانية تمثل قائمة المركز المالي (الميزانية) إحدى الركائز المهمة في بيان صورة الشركة أو المؤسسة.¹

هدف الميزانية هو وصف المركز المالي لوحدة اقتصادية معينة بحيث يمكن تعرض على شكل حرف (T) و تظهر الأصول في جانب الأيمن و الخصوم في الجانب الأيسر، كما يمكن أن تعرض على شكل قائمة أو تقرير.²

تقدم الميزانية الموجودات و التزامات المؤسسة في شكل واحد أو شكلان منفصلان عن بعضهما البعض، تضم المعطيات السنة المالية الجارية و الأرصدة الخاصة بالسنة المالية الماضية.

الشكل (1-2):



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا عن الدراسات السابقة

¹ عبد الوهاب رميدي، علي سنادي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي الجديد، طبع لمصلحة دار هومة، الجزائر، 2011، ص 30.
² مشري حسناء، دور و أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، س 2007/2008، ص 75.

2 - حساب النتائج:

- تعريف حساب النتائج: هو بيان ملخص الأعباء و المتوجات المجهزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب. و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة. و يتم عرض الأعباء إما حسب الوظيفة أو تصنيف الأعباء حسب طبيعتها.
- و تعتبر جدول حساب النتائج التي بدأ إليها الاهتمام متزايد، لا يقل أهمية عن الميزانية إذا تقوم بتحقيق الميزات التالية:

- (1) التعرف على نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة.
- (2) التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي، و يستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء.

- (3) التعرف على مقياس ضريبة الدخل الواجب دفعها.

3 - عرض التدفقات النقدية، تغيرات الأموال الخاصة والملاحق:

أ — قائمة التدفقات النقدية:

- تعريفها: يعرف بجدول التدفقات الخزينة أو قائمة التدفقات النقدية و التي هي عبارة عن الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و استخدامها، و ذلك اعتماد على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.
- و يتم إعداد هذه القوائم المالية وفق لأسس النقدية عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية و تدفقات نقدية خارجة ضمن ثلاثة أنشطة رئيسية في الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية.

ب - تغيرات الأموال الخاصة:

- تعريفها: هي الحلقة الرابطة بين حسابات النتائج و بين النتائج، و لكن تعدد المصادر في تغيير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغيير و مصادره، و لقد تم إصدار هذه القائمة الأول مرة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية سنة 1997. و قد عرف النظام المحاسبي و المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها تشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

ج-الملاحق:

- تعريفه:يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أج لإعداد القوائم المالية، و كذا الطرق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم القوائم المالية، ويقدم بطريقة منتظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة
- عناصر الملاحق: يشمل المعلومات ذات أهمية بالغة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
 - القواعد و الطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة و إعداد الكشوف المالية.
 - المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، و المؤسسات المشتركة، و الفروع أو الشركة الأموال كذلك المعاملات التي يتم عند الاقتضاء.
 - المعلومات ذات الطابع العام.

ثانيا: العلاقة بين المعايير الدولية و جودة التقارير المالية (الأداء المالي)

إن محددات جودة التقارير المالية في دولة معينة، تبدأ من معايير المحاسبة التي تطبقها تلك الدولة. فالمعايير تحدد قواعد القياس و الإثبات و العرض و الإفصاح للعمليات و الأحداث المالية المؤثرة في أداء المنشأة و مركزها المالي و تدفقاتها النقدية، ولقد تم تقديم معايير المحاسبة الدولية كمجموعة متكاملة و ذات جودة عالية تسمح بالمقارنة بين المؤسسات المالية بصرف النظر عن الدول التي تنتمي إليها، و اعتبرت الهيئة الأمريكية أن جودة معايير المحاسبة تنعكس على جودة التقارير المالية لأنه ينتج عن ذلك تقارير مالية تتصف بالإفصاح الكامل، شفافية أكثر، و تكون قابلة للمقارنة.¹

➤ الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي.

أولاً: تقييم للأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي.

يمكن أن تعرف التوازن المالي بأنها التقابل بالقيموالز من بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة أخرى، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها و كذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتهما.

¹ أبو الخير مبدثر طه، أثر معايير المحاسبة الدولية و العوامل النظامية على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، 2007 .

1 - مؤشرات التوازن المالي:

هناك 3 توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، و تتمثل أساسا في رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، و الخزينة.

- رأس المال العامل (FR): هو عبارة عن الفائض الأصول المتداولة عن الديون قصيرة الأجل، إن هذا التعريف يعطي الطابع الديناميكي لرأس المال العامل حيث يسمح لنا بملاحظة الفرق بين الأصول المتداولة و الديون القصيرة الأجل في وقت معين و تكمن أهمية رأس المال العامل في:¹

- كونه مؤشر يهدف لتحسيد التوازن المالي،

- كونه هامش أمان يحقق الملاءة (قدرة المؤسسة على التسديد) على المدى القصير.

و يحسب رأس المال العامل بطريقتين مختلفتين هما:²

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

الشكل (1-3): يوضح كيفية حساب رأس المال العامل من الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماد على الدراسات السابقة.

¹ يوسف أهزبل، كريمة زرزور ميروكة برحومة، تقسيم و تحسين الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية الحديثة، مذكرة ليسانس، جامعة الوادي 2012، ص 59.

² P, Conso; R; Lavaud de roulement et politique financière, Dunod. Paris, 1982; P 08.

حالات رأس المال العامل :

هناك ثلاث حالات لرأس المال العامل وهي:¹

أ - $FR < 0$: في هذه الحالة يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، و حسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها الطويلة، و حققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل احتياجاتها المالية المتبقية.

ب - $FR < 0$: في هذه الحالة أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، و بالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

ت - $FR = 0$: في هذه الحالة تخطي الأموال الدائمة الأصول الثابتة فقط، أما الأصول المتداولة فتغطي عن طريق القروض قصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تناسب في تمويل المؤسسة مستقبلا.

2 - الاحتياج في رأس المال العامل(BFR):

مرتبط الاحتياج من رأس المال العامل ارتباطا شديدا بدورة الاستغلال، لدى يصعب إدراك مفهومه إلا الاستعراض هذه الأخيرة، تتمثل في دورة الاستغلال في الفترة الزمنية التي تنحصر بين لحظة عملية شراء المواد الضرورية لسير النشاط و لحظة تحصيل المؤسسة نقدا.²

و يمكن تعريفه أيضا بأنه رأس المال العامل الأمثل، أي جزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداولة الذي يضمن للمؤسسة توازها المالي. وهو مؤشر مكمل لرأس المال العامل، حيث أن الارتفاع في رأس المال العامل من سنة لأخرى لا يؤدي بضرورة إلى انخفاض في الاحتياج في رأس المال العامل.³

وبالتالي نعرض والعلاقة العامة لحساب احتياجات رأس المال العامل:

احتياجات رأس المال العامل(BFR)=الأصول المتداولة خارج الخزينة ————— الخوصوم

¹عبد الرزاق زكرياء طينة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ليسانس، جامعة الوادي، 2014، ص ص91 و 92.

²حنفي عبد الغفار، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 1989، ص ص 120 — 121.

³محمد البشير بن عمر، أحمد نصير، و غاية نذير. تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة النجم الصناعي صيدال، 2010/2013. مجلة الدراسات متقدمة في المالية و المحاسبة، 169.

• حالات احتياجات رأس المال العامل:¹

أ - $0 < BFR$: موجب أي استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أكبر من موردها، إذ سوف تمول

الاحتياجات الفقيرة المدى بالاعتماد على موارد مالية مكتملة قصيرة المدى،

ب - $BFR < 0$: سالب أي استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة اقل من موردها، و هذا يعني أن

المؤسسة لديها فائض ي رأس المال العامل عد تغطية و تمويل احتياجات الدورة.

ج - $BFR = 0$: معدوم أي استخدامات دورة الاستغلال مساوية لموردها، إذا ليس لديها احتياجات

الاستغلال للتمويل لان الخصوم الدورية كافية لتمويل أصولها الدورية (الأصول المتداولة).

3 - الخزينة الصافية:

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال. و

تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة.²

وتعرف أيضا: الخزينة هي مجموعة السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة.³

حيث تحسب الخزينة بالعلاقتين التاليتين:⁴

الخزينة = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق ذكره،

² ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير(المجلد1). الجزائر: دار النشر الحمدي العامة، 1988.

³ بوشاشي بوعلام، السيد في التحليل المالي و تحليل الاستقلال، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، دون سنة النشر، ص 110.

⁴ فوري نجاح حميدي سليمة، دراسة تطبيقية لمؤشرات التشخيص المالي في المؤسسات الاقتصادية، جامعة الوادي، 2013/2014، ص 51.

حالات الخزينة:

- **TN أكبر من 0:** موجبة هذا يدل على رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة و هنا يذهب إلى الخزينة.
- **TN < 0:** سالبة هذا يدل على أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل للمؤسسة على أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية.
- **TN = 0:** معدومة هذا يدل على أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال الوضعية المثلى.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول أثر جودة التقارير المالية عن الأداء المالي.

بغرض معالجة إشكالية الدراسة المطروحة لا بد للتطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي سبقت في تناول الموضوع أو المواضيع المشابهة و ذلك من أجل وضع أساس علمي للدراسة الحالية.

المطلب الأول:الدراسات السابقة اللغة العربية.

(1) دراسة(السامرائي) بعنوان "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية".¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، و تكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان لعام2016 و البالغ عددها 6 شركات، أما عينة الدراسة شملت المدراء الماليين و المحاسبين و أعضاء لجان التدقيق الداخلي و رؤساء لجان التدقيق الداخليين و المدققين العاملين في شركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصف التحليلي بالإضافة إلى استخدام كل من تحليل الانحدار البسيط المتعدد و تحليل المسار لاختيار الفرضيات.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن البيئة الرقابية و مستوى المعلومات و الاتصالات و مستوى المراقبة و الضبط و مستوى تقييم المخاطر و نتائج المتوسطات و الانحرافات المعيارية في شركات الأدوية من وجهة نظر العينة كانت مرتفعة.

و أوصت الدراسة: تفعيل دور لجان التدقيق الداخلية و تقييم جودة التقارير المالية قبل رفعها للإدارة و تركيز التقارير الخاصة بنقاط الضعف التي تواجه العاملين في نظام الرقابة الداخلية كذلك وضع برامج رقابية جيدة و فعالة و رفع مستوى الرواتب و الحوافز بالإضافة إلى تقييم المخاطر التي تواجه الشركة باستمرار.

(2) دراسة (علمي حليلة)بعنوان " دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة".²

هدفت هذه الدراسة إلى مدى أهمية القوائم المالية في قياس و تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، و إبراز أهمية تطبيق تقنيات التشخيص المالي باستعمال القوائم و التقارير المالية في اكتشاف مواطن القوة و الضعف مما تعطي مؤشرا عن مواطن تقييم و تحسين الأداء المالي و أهمية التشخيص المالي في المؤسسة.

¹احمد حامد مجيد السامرائي، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، دراسة تحليلية عن شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، جامعة الشرق الأوسط، 2016.

²علمي حليلة، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة،دراسة حالة مؤسسة سونترات فرع GP1Z ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغاثم،2015/2016.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن التقارير والقوائم المالية هي المنبع الأساسي للمعلومات المالية و التقارير المالية الأطراف المهتمة بها، و تعكس المعلومات المتعلقة المؤسسة الاقتصادية صورة واضحة الآثار المالية للمعلومات و الأحداث التي حدثت بالفعل.

3) دراسة(نعيمة عبد الرؤوف)بعنوان " استخدام تحليل القوائم المالية و دوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مؤشرات تقييم الأداء للمؤسسة و تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم، و تطبيق هذه المؤشرات المالية المعتمدة على حالة المؤسسة. و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: القوائم المالية تمثل انعكاس لنشاط المؤسسة و أدائها، استخدام التوازن المالي و النسب المالية لمعرفة الوضعية المالية لشركة توزيع الكهرباء و الغاز، لأنها تساعد المسير على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري و منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي لأجل معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة تم تطبيق أدوات و أساليب التحليل المالي على القوائم المالية للمؤسسة.

4) دراسة منال عبد العظيم محمد عنوان " تأثير مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي و الاقتصادي اللاحق".²

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير مدى تعقد التقارير المالية على كل من الأداء المالي المحاسبي اللاحق و الأداء المالي الاقتصادي اللاحق، ما تهدف إلى تحديد تأثير طول التقرير على الأداء المالي المحاسبي اللاحق. و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة معنوية بين صعوبة قراءة التقارير المالية و الأداء المالي المحاسبي اللاحق. و يوصي الباحث في ضوء هذا البحث ضرورة زيادة الاهتمام مشكلة تعقد التقارير المالية من قبل الجهات التنظيمية، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالمعايير المحاسبية و الإرشادات المهنية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي.

¹ نعيمة عبد الرؤوف، استخدام تحليل لقوائم المالية و دوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سونلغاز للإنتاج و التوزيع بأدرار، 2022.
² منال عبد العظيم محمد، تأثير مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي و الاقتصادي اللاحق" دراسة تطبيقية، مجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد الثاني، العدد الأول، 2022.

(5) دراسة (عياش) بعنوان دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي. دراسة ميدانية على

شركات الاتصالات اليمنية.¹

هدفت الدراسة للتعرف على عناصر هيكل الرقابة الداخلية و تقويمه في الشركات الاتصالات اليمنية و معرفة مدى وجود علاقة بين عناصر الرقابة الداخلية و كفاءة الأداء المالي في الشركات الاتصالات اليمنية، و تكون مجتمع الدراسة شركة الاتصالات اليمنية في صنعاء خلال الفترة 2000 - 2010 م ، أما عينة الدراسة تم توزيع 92 استبيان، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام برنامج spss لاختيار الفرضيات و تحليل بيانات الاستبيان.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن معظم شركات الاتصالات الموجودة باليمن تتمتع بنظام رقابي فعال و كفي، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلي و كفاءة الأداء المالي للشركات، نظام الرقابة الداخلية الكفاء يساعد بدرجة قوية على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات، عدم وجود لجنة مراجعة في شركات الاتصالات يعود ذلك إلى عدم إلزامية قانون الشركات. و أوصت الدراسة : الالتزام السياسات و الإجراءات التنظيمية و العمل على تحديثها لكفاءة نظام الرقابة الداخلية، تفعيل دور المراجعة الداخلية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

(1) دراسة (Febriani Cristina and Dwi Martani).²

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) بعنوان الأدوات المالية على مخصصات خسائر الائتمان من خلال عمل دراسة مقارنة بين ما قبل تطبيق المعيار و بعد تطبيق المعيار و تستخدم هذه الدراسة عينة من البنوك في أوروبا. و توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) بعنوان الأدوات المالية يؤدي إلى زيادة قيمة مخصصات خسائر

¹عياش عبد الوهاب أحمد، دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي في شركات الإيصالات اليمنية،مجلة جامعة الناصر، (4)183 -

الائتمان بشكل كبير مما تأثر على رأس المال التنظيمي. ما توصلت إلى أن تطبيق هذا المعيار سوف يساعد المستثمرين على مراقبة إدارة الائتمان التي تقوم بها البنوك و اتخاذ القرارات السليمة لاستثماراتهم.

2) دراسة Hope , Wayne, and Dushyantkumar بعنوان: Financial reporting Quality in U S Private firms.¹

سعت هذه الدراسة للتعرف على مستوى جودة التقارير المالية للشركات الخاصة الأمريكية و مقارنتها بالشركات العامة، كما هدفت للتعرف على العلاقة بين جودة التقارير المالية و بغض المتغيرات المالية مثل العائد على الاستثمار و نسب الديون، حيث تم استخدام المنهج الكمي لتحقيق أهداف الدراسة، و تم الاعتماد على البيانات المالية المنشورة بالقوائم المالية للعديد من الشركات العامة و الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن متوسط مستوى جودة التقارير المالية في الشركات الخاصة كانت أقل من الشركات العامة التي كانت بها جودة التقارير مرتفعة، و وجود علاقة طردية بين جودة التقارير المالية في الشركات العامة و معدل العائد على الأصول، و وجود علاقة عكسية بين جودة التقارير المالية في الشركات الخاصة و معدل العائد على الأصول. و أوصت الدراسة بضرورة إلزام الشركات الخاصة ببناء قاعدة بيانات توضح جميع المعلومات المالية للشركات الخاصة.

¹Hope,o; wayneb,dushyantkumar v,2012, financialreportingQuality in u s private firms . rrtrievedscbteemper 2016 from : <https://www.researchgate.net>

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

سنحاول في هذا المطلب تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة باللغتين (العربية و الأجنبية)و مجال الاستفادة من هذه الدراسات، و الجدول التالي يلخص أهم المقارنة بين الدراسات:

جدول(1 — 1) يوضح المقارنة بين الدراسات الحالية و الدراسات السابقة.

عناصر المقارنة	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث المكان والزمان	الفترة الزمنية التي أجرت فيها دراستنا 2023/2022 في مؤسسة الاسمنت الوحدة التجارية عين التوتة بتفرت ولاية تفرت.	تمت الدراسات السابقة في بيئات عربية وأجنبية من (1999 إلى 2021) وشملت كل من الجزائر، مصر، الأردن، عمان، اليمن، الولايات المتحدة الأمريكية،
من حيث العينة	ركزنا على محتوى التقارير المالية و تقييم الأداء المالي باستخدام مختلف المؤشرات التوازن المالي.	اعتمدت مختلف الدراسات على تقييم جودة التقارير المالية و مستوى هذه التقارير و دور الرقابة الداخلية و رفع كفاءة الأداء المالي و تطبيق المعيار الدولي
من حيث نوع القطاع	استهدفت الدراسة الحالية القطاع الاقتصادي، وهي مؤسسة الاسمنت الموحدة التجارية بتفرت ذات طابع تجاري.	تنوعت الدراسات السابقة بين القطاع العام والخاص (اقتصادية، تربية، والمالية).
من حيث المتغيرات	تناولت دراستنا متغيرين: المتغير المستقل: التقارير المالية المتغير التابع: الأداء المالي	تناولت الدراسات السابقة عدة متغيرات: دور الرقابة الداخلية، جودة التقارير المالية، تقييم الأداء المالي المعيار الدولي لإعداد التقارير،
من حيث الهدف	تهدف دراستنا إلى الوقوف على مدى تأثير التقارير بدرجة تقييم الأداء المالي وفق طرق تحليل المؤشرات، القوائم المالية تعكس نشاط المؤسسة و أدائها.	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الوقوف على واقع الالتزام بالمعايير المحاسبية و الإرشادات المهنية المتعلقة بالإفصاح، كفاءة الأداء المالي للشركات، معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة و أساليب تحليل المالي على القوائم المالية

المصدر: من إعداد الطلبة .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يمكن أن نعتبر التقارير المالية هي ملخص للعمليات و الأحداث المالية التي تمت من خلال الدورة و تأثيرها على أصول و التزامات المؤسسة، و تعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية، و تتمثل في الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة و الملاحق.

كما يمثل الأداء المالي هو نقطة نجاح المؤسسة و استمرارها و نمو كياناتها، ولا بد للمؤسسة التي تهدف لتحقيق الأرباح و توفير السيولة من خلال استغلال الموارد المتاحة

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية حول أثر جودة
التقارير المالية على الأداء المالي
بمؤسسة الإسمنت عين التوتة
الوحدة التجارية تقرت

تمهيد:

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه، سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي و الذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية و تحليلها و ذلك بالاعتماد على بعض القوائم المالية المتمثلة في الميزانية و جدول حساب النتائج من خلال دراسة لمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية فرع تقرت.

و للقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية فرع تقرت.

المبحث الثاني: عرض محتوى التقارير المالية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة فرع تقرت.

المبحث الأول:تقديم عام حول المؤسسة.

من أجل التعرف على تطور و نشأة المؤسسة، قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تحدد المؤسسة التي تم تطويرها، و ما هي الأهداف التي تطمح المؤسسة لتحقيقها في المستقبل.

المطلب الأول:تعريف المؤسسة و نشأتها.

أ-تعريف المؤسسة محل الدراسة :

شركة الاسمنت شركة وطنية وهي شركة ذات أسهم (SPA)، برأس مال قدره 2.250.000.000.00 دج، حيث تقع هذه الشركة (شركة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية- تقرت) ولاية تقرت، وتبلغ مساحتها 1600(م²). حيث تسعى هذه الشركة من خلال النشاط الذي تقوم به إلى تلبية حاجيات مختلف قطاعات البناء من مادة الاسمنت، بحيث تعتبر الوحدة التجارية التي تقوم بعملية التسويق الكاملة وهي من أقدم الوحدات التجارية، كانت هذه الشركة تسير من طريف استعمار إلى غاية 1970م. هذه المؤسسة يتم تصنيفها ضمن المؤسسات المتوسطة.

تضم المؤسسة 80 يد عاملة تابعة للشركة قسمت بين نساء ورجال، حيث يتم توزيعهم على مهام مختلفة في مراكز بيع مختلفة.

وتضم كذلك 45 يد عاملة تابعة للشركة فرع،(ASSشركة لأوراسالأمّن والخدمات).

ب-النشأة والتنظيم :

منذ الاستعمار شركة الاسمنت تعتبر كملك خاص في صنع وبيع مادة البناء، وتمت هيكلتها بعد الاستقلال فأصبحت تابعة للقطاع العام سميت الشركة الوطنية لبيع مواد البناء(SNMCE) ذات طابع صناعي

وتجاري في نفس الوقت بحيث تعتبر هذه الشركة الوطنية لمادة من أهم وأنشط المؤسسات التابعة للقطاع الاقتصادي بالجزائر، وهي وحدة تجارية اقتصادية بدأت نشاطها سنة 1967، وقد تم تأسيسها بموجب الأمر رقم 67/280 المؤرخ في: 20/12/1967م.

هذه الشركة تنشط في تصنيع وتسويق مواد البناء، وهذا راجع لاندماج الأسواق الوطنية في إطار عولمة الاقتصاد وتسارع التحديد التكنولوجي، ومن تم قد تم إعادة هيكلة الشركة (SNMCE) وفق المرسوم رقم 82/322 المؤرخ في: 30/10/1982 م.

حيث تم تقسيم هذه الشركة إلى ثلاث شركات جهوية وكان ذلك على النحو التالي :

ERCE: الشركة الجهوية الإسمنت ومشتقاته بالشرق (قسنطينة)،

ERCC: الشركة الجهوية الإسمنت ومشتقاته بالوسط (الجزائر العاصمة)،

ERCO: الشركة الجهوية الإسمنت ومشتقاته بالغرب (وهران).

وقد تم تجميع هذه الشركة في مجمع رسمي بالمجمع الإسمنت الجزائري "GICA" وكان التجمع في سنة 2010م حيث تضم الناحية الشرقية الموجودة بالولايات التالية:

عنابة (حجر الأسود)، قسنطينة(حامة بوزيان) ، سطيف(عين الكبيرة)، باتنة(عين التوتة).

المطلب الثاني: نشاط و أهداف المؤسسة.

● نشاطها:

يتمثل نشاط المؤسسة في استقبال مادة الإسمنت من مصنع عين التوتة باتنة وتخزين البضائع للتوزيع لقسنطينة (حامة بوزيان)، عنابة(حجر الاسود)، سطيف (عين الكبيرة)، مع توفير جميع لوازم عتاد المكتبة لحركة دخول وخروج البضائع، ومن ثم توزيعها إلى مراكز البيع التابعة لها والتي تقع في كل من ورقلة، جانت، اليزي.

كما تقوم المؤسسة بإعادة التقارير حول قيم وكميات المخزون الصادرة والواردة والمتبقي من

المخزون ولسيرورة هذه العملية تقوم على قسمين هما :

-قسم التخزين: مهمته تخزين المواد، متابعة حركة المخزون، إعادة التقارير حول قيم المدخلات والمخرجات والرصيد المتبقي في المخزون شهريا، سداسيا، سنويا.

-قسم التمويل:المكلف بالشراء، مهمته تدوين الوحدة بمختلف احتياجاتها أي تزويدها بالمواد.تمثل سوق السودان من أهم وأكبر المنافسين للوحدة، وهي سوق يقوم بها التجار بشراء أكبر كمية من السلع بأقل سعر وإعادة بيعها، وكذلك من المنافسين لها تجار التجزئة وهم العادين مثل:مالكي محلات، مواد البناء وغيرها،ومن زبائن الوحدة مركز البيع ورقلة،جانت،اليزي.

• أهدافها:

-تحقيقالأهداف المبرجة في المؤسسة وبأقل تكلفة،

-المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني،

-تقريب المسافة وتوفير المنتج للمستهلكين،

-المساهمة في توفير اليد العاملة،

-التطوير في الإعلامالآلي يؤدي إلى تنظيم وازدهار المؤسسة،

-كسب ثقة العملاء وتلبية طلباتهم،

-البحث عن أسواق جديدة،

تقوم هذه المؤسسة بتعبئة وتوزيع عدة أنواع من الاسمنت نظرا للحاجة الماسة إليها وهي:

الاسمنت العادي،الاسمنت المائي،الحبر المائي، الاسمنت الأبيض، وهكذا تقوم بتلبية احتياجات المواطنين

والمؤسسات وكذا طلبات السوق الوطني.

1-الاسمنت العادي:هذا النوع يعرف طلب كبير في الأسواق لذا فإن المؤسسة تبذل كل ما في وسعها

لتوفر الكميات المناسبة وفي الوقت المناسب هذه الكميات التي تكون مبرجة مسبقا،ولكن في بعض الأحيان

لا تستطيع المؤسسة تلبية كل الطلبات وذلك لأسباب خارجة عن نطاقها كتوقف التموس من احد المصانع

المنتجة.

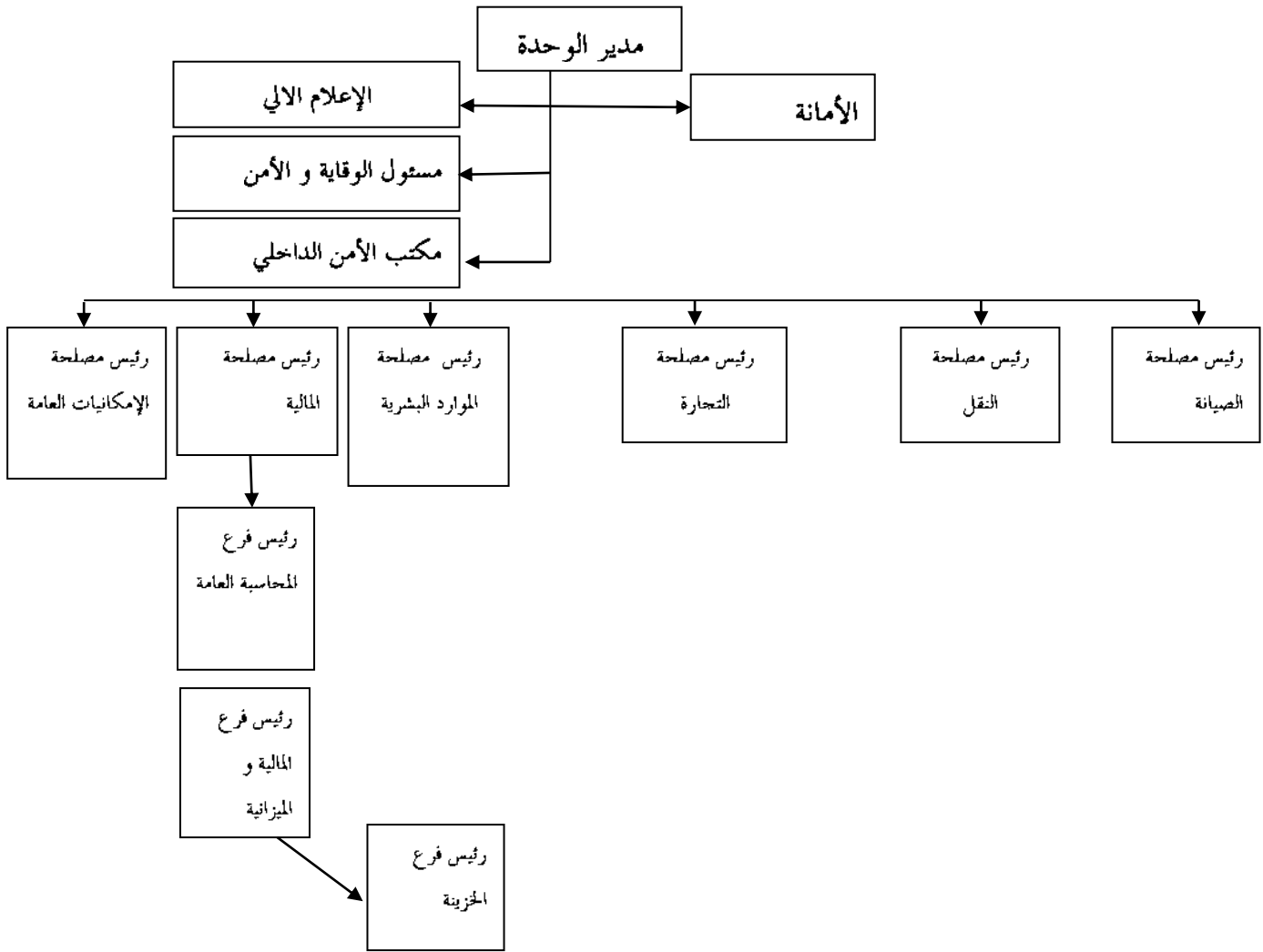
2-الاسمنت المائي:وهو منتج نادر نوعا ما، حيث يزيد الطلب عليه في الصحراء وذلك يعود لطبيعة البيئة الصحراوية والتي يلائمها هذا النوع من الاسمنت ولكن عرضه وتلبية طلباته تبقى ضعيفة من طرف المؤسسة وهذا لمحدودية إنتاج هذه السلعة على مستوى المؤسسة الإنتاجية.

3-حجر السود:فهو منتج متوفر نظرا لقلة الطلب عليه من جهة أخرى وفرة المنتج.نفس الشيء يقال عن الاسمنت لأبيض فهو يعتبرجد متوفر وبإمكان المؤسسة توفير الكميات القليلة المطلوبة منه.

المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

يحتوي الهيكل التنظيمي على مختلف المصالح الموجودة في المؤسسة، و الشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (2 — 1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت.



المبحث الثاني: عرض التقارير المالية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة فرع تقرت.

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض الميزانية المالية لسنوات (2017 - 2018) ومن تم الحصول على

الميزانية المالية:

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية لسنتي 2017 - 2018.

سنقوم بعرض الميزانيات المالية لسنتي 2017 - 2018 وفق الجداول التالية:

الفصل الثانيالدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي

مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

أولاً: الميزانية المالية لسنة 2017:

الجدول رقم(2 — 2): جانب الأصول من الميزانية المالية لسنة 2017.

المبلغ الصافي	الإهلاكات	المبلغ الإجمالي	البيانات
			الأصول غير الجارية:
			تثبيتات عينية
6473931,68	0,00	6473931,68	الأراضي
3442082,60	256542674,41	259984757,01	البناءات
0,00	0,00	385822887,74	تثبيتات عينية أخرى
0,00	0,00	0,00	تثبيتات مالية
26199867,08	0,00	26198867,08	الضرائب المؤجلة على الأصول
394041950,72	493589492,47	887631443,19	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية:
154774813,51	0,00	154774813,51	المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ
			الحسابات الدائمة المماثلة
321754769,21	0,00	321754769,21	الأصول المالية الجارية الأخرى:
		6484728,01	الربائين
6484728,01		312582082,26	المدينون الآخرون
312582082,26	0,00	2687958,94	الضرائب
2687958,94	0,00	222997454,56	التوفير
222997454,56	0,00	222997454,56	الجزئية
222997454,56			
699527037,28	0,00	699527037,28	مجموع الأصول الجارية
1093568988,00	493589492,47	1587158480,47	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على التقارير المالية للمؤسسة

الفصل الثانيالدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداءالمالي

بمؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

الجدول رقم(2 — 3): جانب الخصوم من الميزانية المالية.

المبالغ	البيانات
71397940,69	رؤوس الأموال الخاصة رأس مال الصادر علاوات الاحتياطات إعادة التقييم النتيجة الصافية حصة الشركة المدمجة
700348951,51	مجموع 1
0,00	الخصوم غير الجارية
58775241,06	اقتراضاتو ديون مالية
0,00	ضرائب مؤجلة
106629280,13	ديون أخرى غير الجارية
165404521,19	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
165404521,19	مجموع الخصوم غير الجارية
94862834,16	الخصوم الجارية
148264,00	الموردون و الحسابات الملحقة
131804417,14	ضرائب
0,00	ديون أخرى
227815515,30	خزينة
227815515,30	مجموع الخصوم الجارية
1093568988,00	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على ميزانية للمؤسسة.

الجدول رقم(2) — 4): جانب الأصول الميزانية المالية لسنة 2018.

المبلغ الصافي	الإهلاكات	المبلغ الإجمالي	البيانات
			الأصول غير الجارية
			تشبيات معنوية
			تشبيات عينية
6473931,68	0,00	6473931,69	الأراضي
2249816,13	257734940,88	259984757,01	البناءات
133678839,53	282870401,18	416549240,71	تشبيات عينية أخرى
273520499,03	0,00	273520499,03	تشبيات يجري إنجازها
350710,35	0,00	350710,35	تشبيات مالية
28107397,91	0,00	28107397,91	ضرائب مؤجلة على الأصول
444381197,63	540955339,06	985336536,69	مجموع الأصول الجارية
			الأصول الجارية:
143680303,26	0,00	143680303,26	محزونات و منتحات قيد
143680303,26	0,00	143680303,26	التنفيذ
16872266,71	0,00	16872266,71	الحسابات الدائنة مماثلة
285481592,04	0,00	285481592,04	الزبائن
10350043,19	0,00	10350043,19	المدينون الآخرون
0,00	0,00	0,00	الضرائب وما شابهها
0,00	0,00	0,00	حسابات دائنة أخرى و ا
305139592,54	0,00	305139592,54	مماثلة
			الموجودات وما شابهها
			الجزئية
761523797,74	0,00	761523797,74	مجموع الأصول الجارية
1205904995,37	540955339,06	1746860334,43	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على ميزانية المؤسسة.

الفصل الثانيالدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي

مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

الجدول رقم(2 — 5): جانب الخصوم الميزانية المالية 2018.

المبالغ	البيانات
78794933,29	رؤوس الأموال الخاصة: رأس المال الصادر علاوات الاحتياطات فارق إعادة التقييم النتيجة الصافية حصة الشركة المدمجة
769155856,71	مجموع 1
0,00	الخصوم غير جارية
53688109,89	اقتراضاتو الديون المالية
0,00	ضرائب مؤجلة
74523068,86	ديون أخرى غير الجارية
	مؤونات منتحات ثابتة مسبقا
128211178,75	مجموع الخصوم غير الجارية
183122704,46	الخصوم الجارية
1095912,00	موردونو حساباتملحقة
124319343,45	ضرائب
0,00	ديون أخرى
	خزينة الخصوم
308537959,91	مجموع الخصوم الجارية
1205904995,37	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على ميزانية المؤسسة.

نلاحظ من خلال الميزانية أن قيمة الخصوم قد عرفت زيادة فيخصومها في سنة2018 مقارنة مع السنة مع

سنة 2017 و هذا راجع إلى التحكم في تسيير الجيد في المؤسسة، كما تم زيادة أصولها بشكل جيد.

الفصل الثانيالدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداءالمالي

مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج للمؤسسة.

سنقوم في هذا المطلب بعرض جدول حسابات النتائج لسنتي 2017 و2018.

جدول رقم(2 — 6): جدول حسابات النتائج

البيان	2017	2018
المبيعات	2493886074,82	2464885992,89
الإنتاج المخزن		
الإنتاج المثبت		
إعانات الاستغلال	526941402,00	775227553,56
إنتاج السنة المالية	3020827476,82	3240113546,45
المشتريات المستهلكة	(2127654150,99)	(2239180865,83)
الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	(466882296,77)	(650563378,23)
إستهلاك السنة المالية	(2594536447,76)	(2889744244,06)
القيمة المضافة للاستغلال(1 - 2)	426291029,09	350369302
أعباء الاستغلال	(200426430,24)	(186149284,22)
الضرائب و الرسوم المدفوعة المماثلة	(26582504,77)	(26457983,93)
إجمالي فائض الاستغلال	199282094,05	137761934,24
المنتجات العملياتية الأخرى	2967351,01	99996,12
الأعباء العملياتية الأخرى	(2180,49)	(915,16)
المخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خ القيمة	(70073724,13)	(56358334,50)
إسترجاع على خسائر القيمة و المؤونات	10365195,11	12725846,05
النتيجة العملياتية	142538735,55	94 228526,75
منتجات مالية	0,00	0,00
أعباء مالية	0,00	0,00
النتيجة المالية	0,00	0,00
النتيجة العادية قبل الضرائب	142538735,55	94228526,75
النتيجة الصافية لأنشطة العادية	71397940,69	78794933,29
منتجات الأنشطة العادية	0,00	0,00
أعباء الأنشطة العادية	0,00	0,00
النتيجة الصافية	71397940,69	78794933,29

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على التقارير المالية للمؤسسة (2017 – 2018).

التعليق:

نلاحظ من خلال جدول حساب النتائج أن مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت ، قد حققت نتائج مالية موجبة في سنة 2017 و كانت النتيجة الصافية في آخر السنة موجبة (69,71397940 دج) ، بينما زادت في التطور في سنة 2018 على السنة الماضية . وهذا يعني أن الإنتاج حقق نتائج جيدة .

المطلب الثالث:تحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

ركزنا في دراستنا على التوازن المالي للمؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت على أهم مؤشرات التوازن المالي حيث يتم دراسة هذه المؤشرات كما أشرنا في الجانب النظري وفق ما يلي:

أولاً: رأس مال العامل: والذي يشمل ما يلي:

رأس مال العامل الصافي: والذي يحسب كما يلي:

جدول رقم(2) — 7): جدول رأس المال العامل الإجمالي.

النسبة	2017	2018
مجموع الأصول A	394041950,72	444381197,63
الأصول الثابتة B	700348951,51	769155856,71
رأس مال العامل الإجمالي	306307000,79	324774659,08

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على ميزانية المؤسسة.

التعليق:

الهدف من دراسة رأس مال العامل الصافي هو البحث عن قيمة التي مولت بها المؤسسة أصولها ، هذا يعني أننا نقوم نحدد الأموال التي يمكن استردادها في فترة قصيرة، و تحديد مسار المؤسسة، أي عن طريق التطور أو التدهور، من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي فيتناقص خلال سنوات الدراسة

الفصل الثانيالدراسة الميدانية حول أثر جودة التقارير المالية على الأداءالمالي

مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

ثانيا: احتياج في رأس المال العامل(BFR).

ويتم تحديد BFR انطلاقا من الميزانية وفق الجدول التالي:

جدول رقم(2 — 8):احتياج رأس المال العامل

2018	2017	
761523797,74	699527037,28	الأصول المتداولة خارج الخزينة
308537959,91	227815515,30	الخصوم المتداولة
452985837,83	471711521,98	احتياج في رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطلبة الاعتماد على ميزانية المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن احتياج في رأس المال العامل خلال السنتين وهذا يدل على أن الخصوم المتداولة قادرة على تمويل مخزون للمؤسسة.

ثالثا: الخزينة.

يحسب وفق العلاقة التالية:

الخزينة= رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل.

جدول رقم(2 — 9): يوضح حساب الخزينة

2018	2017	
(308537959,91)	(306307000,79)	رأس المال العامل
452985837,83	471711521,98	احتياج في رأس المال العامل
(4838523796,91)	452985837,83	الخزينة TN

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على ميزانيات المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة سالبة هذا ما يدل على أن رأس المال العامل أقل من احتياج رأس مال العامل وهو يعني بأن المؤسسة لا يمكن تمويل الأصول المتداولة.

استنتاج:

نلاحظ أن من خلال مؤشرات التوازن المالي للميزانية المالية أن كل من رأس مال العامل و احتياج في رأس المال العامل ذات قيمة موجبة، و أن الخزينة الصافية سالبة هذا يعني بأن الموارد المحققة في دورة الاستغلال تمول جزء من الأصول الثابتة و معنى آخر تمويل الاستثمارات للمؤسسة .

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل و أهم المؤشرات المالية التي يركز عليها الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن التقارير المالية هي التي تساعد المؤسسة على اكتشاف نقاط القوة و الضعف و الانحرافات و محاولة علاجها و تساعد في التعرف على مركزها المالي، كما تقدم نتائج و اقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

خاتمة

خاتمة:

تسعى العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى الحفاظ على جميع ممتلكاتها الخاصة وهذا ما ينتج عليه بقاءها و استمرارها، و حتى تقوم المؤسسة بمتابعة حل مهامها و أنشطتها أصبح مستخدمي التقارير المالية يقومون بتوفير جميع المعلومات المناسبة لمساعدتهم في جميع عمليات التخطيط و تقييم الأداء، ومن خلال دراستنا حاولنا معرفة الأساليب التي تساهم في التسيير الكفء للمؤسسة الاقتصادية ، فتقييم الأداء يعتبر تقنية جودة وسيلة ناجعة لتفادي الأخطاء التي يمكن أن تقع في التقارير المالية خلال مسار المؤسسة و من بين أهم المعايير و المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة و الأهداف المنجزة تبين كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرض الواقع و هذا ما رأيناه من خلال الدراسة التطبيقية على المؤسسة .

حيث من خلاله أردنا الإجابة على الإشكالية التالية: (كيف تساهم جودة التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟).

من أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على عينة من مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت، بحيث قسمنا الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول تناولنا الدراسة النظرية و التطبيقية لموضوع هذه الدراسة، أما الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية، بحيث توصلنا إلى جملة من النتائج و التوصيات.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية المتمثلة فيما يلي:

1_____ إن التقارير المالية وسيلة الإدارة الرئيسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بالأنشطة المنشأة، فمن خلال التقارير المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج.

2_____ استفادة المؤسسة من المعلومات المالية في إعداد خطط تمويلية بناء على دراسة و تحليل مؤشرات التالى التقليل من الانحرافات داخل المؤسسة

3 _____ تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة و وضعها المالي هي المعلومات الموجودة في التقارير المالية بصفة عامة و الموجودة في القوائم المالية (الميزانية و جداول حسابات النتائج) بصفة خاصة.

التوصيات:

من دراستنا لجوانب موضوعنا توصلنا إلى التوصيات التالية:

- 1 _____ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- 2 _____ أهمية الأداء المالي بالنسبة للمؤسسات من أجل تحديد نقاط القوة و الضعف.
- 3 _____ ضرورة توعية المسؤولين في أهمية دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي.

آفاق الدراسة:

و في الأخير نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجال للقيام بدراسات أخرى تهدف إلى دراسات أعمق و أدق تساهم في إثراء معرفتنا التي لم تتمكن من التطرق إليها نظرا للصعوبات التي واجهتنا في الدراسة و قلة المعلومات، و لهذا نقدم مجموعة من الاقتراحات التي نراها جديرة أن تكون آفاق بحث جديدة:

_____ انعكاس التحليل المالي على تعزيز التقارير المالية

_____ على المؤسسة تفعيل دور تقنيات التقييم المالي و مؤشراتته من أجل التشخيص الأمثل لمركزها

المالي.

_____ الرقابة و تقويم الأداء للمؤسسات باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- مراجع اللغة العربية:
- 1 - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإصدار الثاني، عمان، دار وائل للنشر، 2006.
- 2 - انتصار حسين علي عد الله، لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات و أثرها على جودة التقارير المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان، 2016،
- 3- إسماعيل سبيتي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي scf— دراسة حالة مؤسسة مليئة التل بسطيف للفترة 2014/2015، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الإقتصادي —34(01).
- 4 - أبو الخير مديثر طه، أثر معايير المحاسبة الدولية و العوامل النظامية على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول، المحلة العلمية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، 2007.
- 5- الوقاد سامي محمد، نظرية المحاسبة ط.1 عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، بالجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- 6- الهزيل، كريمة زرزور مبروكة برحومة، تقييم و تحسين الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية الحديثة، مذكرة ليسانس، جامعة الوادي 2012.
- 7- بوشاشي بوعلام، السيد في التحليل المالي و تحليل الاستقلال، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، دون سنة النشر.
- 8- بن عمر عبد العالي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.
- بشرى عزوز، رمزي قراس، مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في المالية و المحاسبة تخصص: محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2019.

- حشاد طارق محمد عمر، قياس أثر ممارسات إدارة الأرباح على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة، رسالة دكتوراه، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س 2012.
- حنفي عبد الغفار، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 1989.
- حمزة محمد الزبيدي، التحليل المالي لأعراض تقييم و تنبؤ المالي، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2011،
- حامد طارق عبد العالي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان. مصر: الدار الجامعية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- خالد يوسف إسلام، علال بن ثابت، قياس و تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة و التقليدية و دراسة فعاليتها في خلق القيمة، دراسة مجمع صيدال خلال 2009، 20019.
- خليل محمد، دور المحاسب الإداري في إطار حوكمة الشركات، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الثاني، سنة 2003
- عياش عبد الوهاب أحمد، دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي في شركات الإيصالات اليمنية، مجلة جامعة الناصر، (4) 183 — 155.
- عبو عمر ، عبو هوده، دور الاستراتيجيات العامة للتنافس في تحقيق الأداء المالي في المؤسسة، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية.
- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس و تقييم، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، جامعة محمد خضير بسكرة، 2001 — 2002.
- عبد الوهاب رميدي، على سمادي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي الجديد، طبع لمصلحة دار هومة، الجزائر، 2011.
- علارحان الطالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى 2011.
- فاطمة الزهراء بليوض، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز مستغنام (2014 — 2016)، مذكرة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغنام، 2017.
- فوري نجاح حميدي سليمة، دراسة تطبيقية لمؤشرات التشخيص المالي في المؤسسات الاقتصادية، جامعة الوادي، 2013/2014.

- منال عبد العظيم محمد، تأثير مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي و الاقتصادي اللاحق" دراسة تطبيقية، مجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد الثاني، العدد الأول، 2022 .
- محمد البشير بن عمر، أحمد نصير، و غانية نذير. تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال ، 2010 / 2013. مجلة الدراسات متقدمة في المالية و المحاسبة.
- مشري حسناء، دور و أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2007/2008.
- مهى عيسى حمدان عبد اللات، أثر مخاطر الاستثمار و السيولة و الحجم على عوائد الأسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية ، غزة، س 2017.
- محمد حامد مجيد السامرائي، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2016.
- محمد حامد مجيد السامرائي، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
- محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، ط 1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عماد، الأردن، 2010.
- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المنهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- ناظم حسن عبد السيد ، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير (المجلد 1). الجزائر: دار النشر المحمدية العامة، 1988.
- نعمة حرب مشابط، دراسة تحليلية للعلاقة بين التكوين الأخلاقي و السلوكي للمحاسب و جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، س 2006.

- نعيمة عد الرؤوف، استخدام تحليل لقوائم المالية و دوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سونلغاز للإنتاج و التوزيع بأدرار، 2022.
- هواري سوسي، تقييم المؤسسة و دوره في اتخاذ القرار في إطار التحويلات الاقتصادية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008.
- يوسف المنزلي، كريمة زرزور مبروكة برحومة، تقييم و تحسين الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية الحديثة، مذكرة ليسانس، جامعة الوادي 2012.

• مراجع اللغة الاجنبية:

- 1) Hope, o; wayneb, dushyantkumar v, 2012, financial reporting Quality in u sprivat firms rrtrievedsebttemper 2016 from :Fayez salim haddad the relationship between economic value aded and stock returns Evidence Form jorfanianks , EUROO journals pibishig In 2012 [https://www.researchgate .net](https://www.researchgate.net)
- 2) <https://www.ASJP.Corist.dz /on /article/ 77 ,663>
- 3) -Dechow , P M.&Dicheev, I.D. Thequaliy of accruals and earning :The role of accrual estimation errors , the Accounting Reeview ;2002 ; 77(Suppleement)
- 4) P, Conso; R; Lavaud de roulement et politique ffinancère, Dunod. Paris; 1982; P 08
- 5) Fayez salim haddad the relationship between economic value aded and stock returns Evidence Form jorfanianks , EUROO journals pibishig In 2012

قائمة الملاحق



Groupe Industriel des Ciments d'Algérie

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE

شركة الإسمنت عين التوتة

SOCIETE DES CIMENTS DE AÏN TOUTA « S.CIM.A.T »

ش.ذ.أ. - رأسمالها الاجتماعي: 2.250.000.000,00 D.A. S.P.A. au capital social de : 2.250.000.000,00 D.A.

N° Identification Fiscale : 0-9980502210668 - N° Article d'imposition : 30137501560 - N° Registre de Commerce : 0222106/B/98

UNITE COMMERCIALE TOUGGOURT

الوحدة التجارية تقرت

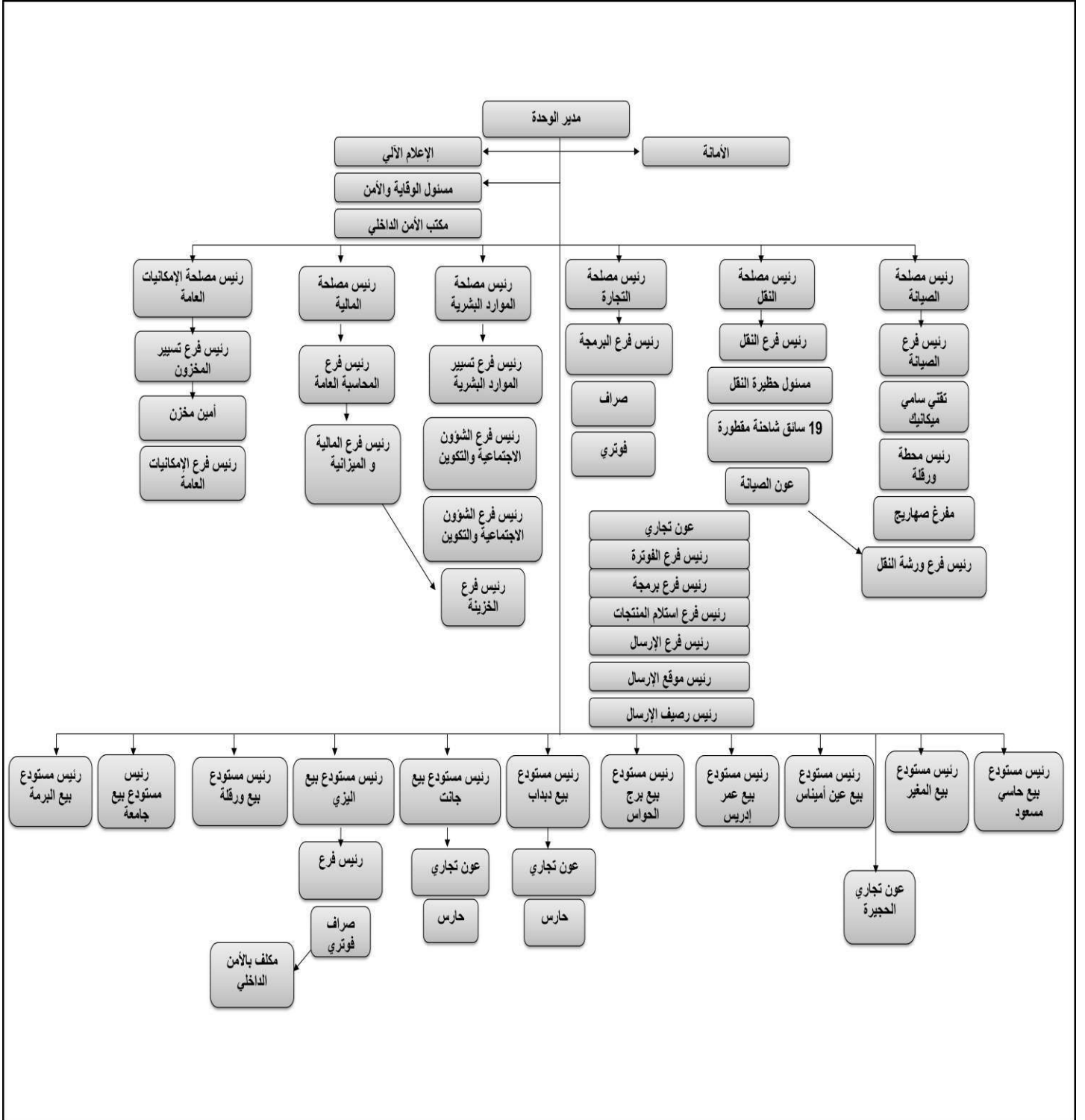
مطابقة قنينة 2021

- * اسم الشركة : شركة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت.
- * عنوان الشركة : شارع 05 جويلية ، ص ب 52 ، تقرت.
- * رقم اعمال الشركة : 225000000.00 دج
- * الشكل القانوني للشركة : شركة الأسهم.
- * قطاع نشاط الشركة : تجاري.
- * نوعية النشاط : تعبئة وتوزيع الإسمنت.
- * توزيع النشاط : تغطي الوحدة كل من ولايات : ورقلة ، إيليزي والوادي.
- * مراكز البيع : تتكون الوحدة من اثني عشرة مراكز بيع وهي :
(ورقلة ، إيليزي ، جانت ، برج الحواس ، عين أميناس ، برج عمر إدريس ، دبداب ، المغير
البرمة ، الحجيرة و جامعة ، حاسي مسعود) .
- * عدد العمال : تشغل الوحدة عدد عمال يقدر بـ : 78 عامل تابع للشركة و 45 تابعين
لشركة الاوراس للأمن والخدمات ASS على النحو التالي :

مركز البيع	العمال التابعين للشركة	العمال التابعين للشركة فرع ASS
تقرت	59	33
ورقلة	3	14
إيليزي	3	
جانت	4	
المغير	1	
جامعة	1	
دبداب	1	
برج عمر إدريس	1	
برج الحواس	1	
عين أميناس	1	
البرمة	0	
حاسي مسعود	1	
الحجيرة	2	
المجموع	78	47

الملحق رقم (01):

الملحق رقم (02):



الملحق رقم (03):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

09/03/23 09:52

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2017	2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		3 043 060 647,17	0,00
Encaissements reçus des clients		4 078 692 845,45	0,00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(1 034 434 645,56)	0,00
Intérêts et autres frais financiers payés		(956 372,72)	0,00
Impôts sur les résultats payés		(241 180,00)	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		(3 056 813 937,09)	0,00
Autres Encaissements		(3 056 813 937,09)	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		(13 753 289,92)	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(71 880,00)	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		(71 880,00)	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		(13 825 169,92)	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		211 713 833,76	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		197 888 663,84	0,00
Variation de trésorerie de la période		(13 825 169,92)	0,00
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	0,00

الملحق رقم (04)

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

07/03/23 11:34

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		2 936 671 588,61	3 043 060 647,17
Encaissements reçus des clients		3 972 508 478,46	4 078 692 845,45
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(1 034 111 440,04)	(1 034 434 645,56)
Intérêts et autres frais financiers payés		(919 529,81)	(956 372,72)
Impôts sur les résultats payés		(805 920,00)	(241 180,00)
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		(2 917 914 269,65)	(3 056 813 937,09)
Autres Encaissements		(2 917 914 269,65)	(3 056 813 937,09)
Autres Décaissements		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		18 757 318,96	(13 753 289,92)
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(4 000,00)	(71 880,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		(4 000,00)	(71 880,00)
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		18 753 318,96	(13 825 169,92)
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		197 888 663,84	211 713 833,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		216 641 982,80	197 888 663,84
Variation de trésorerie de la période		18 753 318,96	(13 825 169,92)
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	(0,00)

الملحق رقم (05):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

09/03/23 09:52

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2017	2016
Ventes et produits annexes		2 493 886 074,82	0,00
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		526 941 402,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 020 827 476,82	0,00
Achats consommés		(2 127 654 150,99)	0,00
Services extérieurs et autres consommations		(466 882 296,77)	0,00
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 594 536 447,76)	0,00
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		426 291 029,06	0,00
Charges de personnel		(200 426 430,24)	0,00
mpôts, taxes et versements assimilés		(26 582 504,77)	0,00
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		199 282 094,05	0,00
Autres produits opérationnels		2 967 351,01	0,00
Autres charges opérationnelles		(2 180,49)	0,00
Dotations aux amortissements et aux provisions		(70 073 724,13)	0,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 365 195,11	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		142 538 735,55	0,00
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		142 538 735,55	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(49 460 147,92)	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 034 160 022,94	0,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(2 962 762 082,25)	0,00
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		71 397 940,69	0,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		71 397 940,69	0,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (06):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

07/03/23 11:33

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2018	2017
Ventes et produits annexes		2 464 885 992,89	2 493 886 074,82
Variation stocks produits finis et en-cours		0,00	0,00
Production immobilisée/Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		775 227 553,56	526 941 402,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 240 113 546,45	3 020 827 476,82
Achats consommés		(2 239 180 865,83)	(2 127 654 150,99)
Services extérieurs et autres consommations		(650 563 378,23)	(466 882 296,77)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 889 744 244,06)	(2 594 536 447,76)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		350 369 302,39	426 291 029,06
Charges de personnel		(186 149 384,22)	(200 426 430,24)
mpôts, taxes et versements assimilés		(26 457 983,93)	(26 582 504,77)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		137 761 934,24	199 282 094,05
Autres produits opérationnels		99 996,12	2 967 351,01
Autres charges opérationnelles		(915,16)	(2 180,49)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(56 358 334,50)	(70 073 724,13)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 725 846,05	10 365 195,11
V- RESULTAT OPERATIONNEL		94 228 526,75	142 538 735,55
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		94 228 526,75	142 538 735,55
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 994 662,00	(49 460 147,92)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 252 939 388,62	3 034 160 022,94
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(3 174 144 455,33)	(2 962 762 082,25)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		78 794 933,29	71 397 940,69
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		78 794 933,29	71 397 940,69
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (07):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

09/03/23 09:50

Bilan Actif
Exercice clos le **31/12/2017**

Unité:

ACTIF	Note	2017 Brut	2017 Amort-Prov.	2017 Net	2016 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	0,00
Immobilisations corporelles		652 281 576,43	493 239 495,47	159 042 080,96	0,00
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	0,00
Bâtiments		259 984 757,01	256 542 674,41	3 442 082,60	0,00
Autres immobilisations corporelles		385 822 887,74	236 696 821,06	149 126 066,68	0,00
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		208 799 999,68	0,00	208 799 999,68	0,00
Immobilisations financières		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts différés actif		26 199 867,08	0,00	26 199 867,08	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		887 631 443,19	493 589 492,47	394 041 950,72	0,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		154 774 813,51	0,00	154 774 813,51	0,00
Créances et emplois assimilés		321 754 769,21	0,00	321 754 769,21	0,00
Clients		6 484 728,01	0,00	6 484 728,01	0,00
Autres débiteurs		312 582 082,26	0,00	312 582 082,26	0,00
Impôts et assimilés		2 687 958,94	(0,00)	2 687 958,94	0,00
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		222 997 454,56	0,00	222 997 454,56	0,00
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		222 997 454,56	0,00	222 997 454,56	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		699 527 037,28	0,00	699 527 037,28	0,00
TOTAL GENERAL ACTIF		1 587 158 480,47	493 589 492,47	1 093 568 988,00	0,00

الملحق رقم (08):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

07/03/23 11:30

Bilan Actif
Exercice clos le **31/12/2018**

Unité:

ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort-Prov.	2018 Net	2017 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		350 000,00	349 997,00	3,00	3,00
Immobilisations corporelles		683 007 929,40	540 605 342,06	142 402 587,34	159 042 080,96
Terrains		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Bâtiments		259 984 757,01	257 734 940,88	2 249 816,13	3 442 082,60
Autres immobilisations corporelles		416 549 240,71	282 870 401,18	133 678 839,53	149 126 066,68
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		273 520 499,03	0,00	273 520 499,03	208 799 999,68
Immobilisations financières		350 710,35	0,00	350 710,35	0,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		350 710,35	0,00	350 710,35	0,00
Impôts différés actif		28 107 397,91	0,00	28 107 397,91	26 199 867,08
TOTAL ACTIF NON COURANT		985 336 536,69	540 955 339,06	444 381 197,63	394 041 950,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		143 680 303,26	0,00	143 680 303,26	154 774 813,51
Créances et emplois assimilés		312 703 901,94	0,00	312 703 901,94	321 754 769,21
Clients		16 872 266,71	0,00	16 872 266,71	6 484 728,01
Autres débiteurs		285 481 592,04	0,00	285 481 592,04	312 582 082,26
Impôts et assimilés		10 350 043,19	(0,00)	10 350 043,19	2 687 958,94
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
TOTAL ACTIF COURANT		761 523 797,74	0,00	761 523 797,74	699 527 037,28
TOTAL GENERAL ACTIF		1 746 860 334,43	540 955 339,06	1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

الملحق رقم (09):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

07/03/23 11:32

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

Passif	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		78 794 933,29	71 397 940,69
Autres capitaux propres – Report à nouveau		(0,00)	0,00
Liason inter unite		690 360 923,42	628 951 010,82
Part de la société consolidante (1)		769 155 856,71	700 348 951,51
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		769 155 856,71	700 348 951,51
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		53 688 109,89	58 775 241,06
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		74 523 068,86	106 629 280,13
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		128 211 178,75	165 404 521,19
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		183 122 704,46	94 862 834,16
Impôts		1 095 912,00	1 148 264,00
Autres dettes		124 319 343,45	131 804 417,14
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		308 537 959,91	227 815 515,30
TOTAL GENERAL PASSIF		1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (10):

SCIMAT

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 0 5 1 8 0 7 2 0 7 2 4

Article 0 5 0 1 0 2 1 2 8 4 0

Exercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

09/03/23 09:51

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2017

Unité:

Passif	Note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		71 397 940,69	0,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau		0,00	0,00
Liason inter unite		628 951 010,82	0,00
Part de la société consolidante (1)		700 348 951,51	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		700 348 951,51	0,00
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		58 775 241,06	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		106 629 280,13	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		165 404 521,19	0,00
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		94 862 834,16	0,00
Impôts		1 148 264,00	0,00
Autres dettes		131 804 417,14	0,00
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		227 815 515,30	0,00
TOTAL GENERAL PASSIF		1 093 568 988,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.